

۳۲۸
کتابخانه
شماره
تاریخ
شماره
تاریخ

الحاشیه الکتابیه

ترجمه وعلق علیہ
فؤاد حمه خورشید

مطبعة الحوادث
بغداد - ۱۹۷۹

Kamran Kurdewar

تمهيد

يعتبر هذا التقرير حلقة صغيرة من سلسلة طويلة من التقارير التي أعدتها دائرة الاستخبارات البريطانية عن العشائر العراقية . وقد تضمن الكتاب الذي نشره المرحوم عبد الجليل الطاهر :- (العشائر العراقية) (١) تسعة من تلك التقارير الخاصة بالعشائر العربية وهي :-

- ١ - عشائر دجلة : الازيرج والبو محمد ، الدائرة العربية ، البصرة ، ١٩١٧ .
- ٢ - عشائر دجلة وريقة ، ١٩١٧ .
- ٣ - عشائر ملتقى دجلة والفرات ، ١٩١٧ .
- ٤ - اتحاد عشائر المنتفق ، ١٩١٧ .
- ٥ - قنوات الفرات من المسيب الى السماوة ، المظاهر الطبيعية ومراكز العشائر ومواقعها ، تشرين الاول ١٩١٨ .
- ٦ - مذكرات عن القبائل العربية البدوية للميجر ف . ل . ايندي ، ١٩١٩ .
- ٧ - مذكرات عن عشائر وشيوخ عنه ومنطقة البوكمال ومذكرة عن مدينة عنه للكابتن س . س . مايلز ، ايلول ١٩١٩ .
- ٨ - مذكرات عن عشائر وشيوخ الشطرة ، للكابتن س . س . ان . ركلى ، كانون الاول ، ١٩١٩ .
- ٩ - عشائر ولاية بغداد ، ١٩١٧ (٢) .

-
- (١) الطاهر ، عبد الجليل ، العشائر العراقية ، مطابع دار لبنان ، بيروت ، ١٩٧٢ (٤١٥ صفحة) .
- (٢) الطاهر ، عبد الجليل ، تقرير سري لدائرة الاستخبارات البريطانية عن العشائر السياسية ، بغداد ، مطبعة الزهراء ، ١٩٥٨ ، (٢٤٨ صفحة) .

وقد حزنرتني مطالعتي لذلك الكتاب في حينه على التفتيش عن المزيد من تلك التقارير الخاصة بالعشائر العراقية ، وبخاصة العشائر الكردية منها فعثرت على تقريرين هامين هما :-

١ - ملاحظات عن عشائر كردستان الجنوبية (بين الزاب الكبير ودیال) ، طبعته دائرة الحاكم الملكي ببغداد عام ١٩١٩ ، وهو الذي اضعه اليوم بين يدي القارىء الكريم (٣) .

٢ - تقرير عن منطقة السليمانية في كردستان ، بقلم في بي . سون ، طبع في كلكتا بالهند عام ١٩١٨ (٤) .

في الواقع ان هذه التقارير تشير بوضوح الى ان المخابرات البريطانية كانت قد هيئت مسبقا لقواتها وادارتها وضباطها السياسيين تصورا شاملا لحقيقة الوضع العشائري في مناطق العراق المختلفة بما فيها مناطق العشائر الكردية ، وحددت بدقة طبيعة مواقف تلك العشائر ورؤسائها من تلك السلطات ، ولجحت بشكل واضح الى ميول واتجاهات شيوخ تلك العشائر . وبلا ريب فان هذه التقارير اعانت سلطات الاحتلال كثيرا في قمع ثورات شعبنا بعربه وكرده في عامي ١٩١٩ . ١٩٢٠ وما تلاهما .

ان ترجمة مثل هذه التقارير في الوقت الحاضر ، رغم مرور فترة طويلة من الزمن على صدورهما ، لا تخلو من فائدة ، فهي تلقي

(٣)

Notes on the Tribes of Southern Kurdistan, (between the Great Zab and the Dialah) , Civil Comminsioner's office, Baghdad, June 1919.

(٤)

Soane, E. B., Report on the Sulaimania District of Kurdistan, Calcutta, 1918.

أضواء ساطعة على حقيقة الأوضاع السياسية والاجتماعية التي كانت تسود مناطق العراق المختلفة آنذاك ، وتعكس لنا ايضا وبشكل واضح ، مدى التغلغل المريب الذي بلغته المخابرات البريطانية بين اوساط تلك العشائر وفي مناطقها بحيث مكنتها من ان تجمع كل هذه المعلومات عنها وعن اوضاعها وتاريخها وقوتها ومواقفها السياسية بشكل دقيق وسليم !

ويجب ان يلاحظ بان المعلومات الواردة في هذا التقرير لاتغطي كافة العشائر الكردية في العراق وانما تخص العشائر القاطنة بين نهري الزاب الكبير وسيروان (دیال) فقط .

كان اسلوبنا ومنهجنا في الترجمة هو ترجمة النص كما هو دون تحريف او تخفيض او تشويه أو أية اضافات ، وكل ما اختلفنا فيه مع الاصل ثبتناه في الهوامش ، سواء أكان ذلك في تصحيح المعلومات او في زيادتها . علما بان الاصل لا يحتوي على أية هوامش أو ايضاحات . كما اننا لم نغير التسلسل الذي ورد باسماء العشائر الكردية في الاصل ، والذي رتب على أساس تسلسل الحروف الهجائية الانكليزية .

ومن أجل ان يكون التصور اكثر وضوحا عن نسب بعض الاسر والعشائر فاننا الحفنا في مؤخرة الكتاب ملحقا خاصا ببعضها آملين من كل ذلك اعطاء صورة اكثر شمولية عن العشائر الكردية التي ينظر الىها هذا الكتاب .

وختاماً لا يسعني الا ان اتقدم بالشكر الجزير للاستاذ الدكتور كمال مظهر احمد والاخ محمد ملا عبدالكريم لمراجعتهم مخطوطة هذا الكتاب وتصحيحهما لها من الناحيتين اللغوية والنحوية ، وللفنان علي المندلاوي لجهوده التي بذلها في تصميم الغلاف ، ولاتحاد الادباء الاكراد الذي منحني قرضاً قدره (٢٠٠) دينار مساهمة منه في تكاليف الطبع .

فؤاد حمه خورشيد

بغداد

FOR OFFICIAL USE ONLY.
NOT FOR PUBLICATION

NOTES

ON THE

TRIBES OF SOUTHERN KURDISTAN

(BETWEEN THE GREATER ZAB AND THE DIALAH).

*Published by Civil Commissioner's Office,
Baghdad.*

JUNE, 1919.

BAGHDAD.
PRINTED AT THE GOVERNMENT PRESS.
1919.

للاستخدام الرسمي فقط
ليس للنشر

ملاحظات

عن

عشائر كردستان الجنوبية (بين الزاب الكبير وديالى)

طبعت دائرة الحاكم المدني
بغداد

حزيران - ١٩١٩

بغداد
طبع في مطبعة الحكومة
١٩١٩

ترجمة الفلاف

مقدمة

تمت مراجعة الاعمال التالية عند اعداد هذه الملاحظات : تقرير
عن منطقة السليمانية بكردستان مؤلفه نبي . بي . سون (١) ملاحظات
وشخصيات غرب ايران الذي أصدرته دائرة الحكم المدني .
خلاصات وتقارير دائرة استخبارات قوة فريزر ، والقسم الاول
التابع للقيادة العامة . وتقارير ويوميات الميجر نوئيل وبقية ضباط
القسم السياسي .

ويجب ان يلاحظ أن المعلومات عن العدد المضبوط للعشائر
ما زالت غير دقيقة وغير متكاملة . ترسل كافة الايضاحات والاضافات
الى احكامم الملكي ببغداد مباشرة .

نبي . جي . ناز (٢)

- (١) اسمه الكامل هو Ely Banister Soane - المترجم .
(٢) حاولت ان اتي بعض الضوء على شخصية كاتب هذه المقدمة ،
فاتصلت من اجل ذلك بكل من توفيق وهبي وسي . جي .
ادموندز ، الا اني لم اوفق في ذلك .

- المترجم -

عشيرة آكو (AKHO)

(في منطقة رانية) (١)

أقسام العشيرة	الأفخاذ	الرؤساء	عدد القرى
باش آغايي	...	مند آغا	٨
ماندومره	...	بهلول آغا	٧
ناودشتي أو رشكير	بابوي	حاجي محمد أمين غفورخان	٧

(١) آكو : هو تحالف عشائري غير وثيق من النوع غير الاعتيادي ، كما يصفه ادموندز ، وتعرف الاسرة التي تنزعم آكو بالاصل بلقب (باش آغايي) ، وصنف الموما اليه منطقة هذه العشيرة الى التصنيف الجغرافي الاتي : -
ناودشتي ، شاور ، ورانية .

فمجموعة ناودشتي : تتألف من قبيلتين رئيسيتين هما :
(شروشي) وتحتل ثمانى قرى في قنديل ، (راژيكهري)
وتضم هذه المجموعة ثلاثة بطون رئيسية هي : (بابوي) ،
وتسكن في قريتين فوق شروشي وفي اربع قرى اخرى .
(خيلا) ، وتسكن في سبع قرى بين شروشي و بابوي .

٨	حمد آغا	خيلا
	كانه بي	
٨	حمد أمين	بهاروش
	حمدي عبدالله	
٣	كاكه احمد	بابكر آغايي
	رحالة، يقيمون	بونى ، بابولى
	حاجي موتان	
	بجوار عشيرة	حمد ميران
	في فصل الشتاء	

شاوور دولى رهقه
شاوورى گولان | ليست لديهم أصول قبلية ٧
قدم الباش اغايي ، الذين يسيطرون لحد الان على افخاذ

و (ماندومره) وتسكن في تسع قرى جنوب خيلا .
اما مجموعة شاوور : فتحتل ١٤ قرية في اعالي وادي شاوور .
واخيرا مجموعة رانية : انتي تسكن في ١٨ قرية في اسفل وادي شاوور .

وهذا الاتحاد يضم اليه ايضا قبيلتين بدويتين هما : بولى وبابولى وتعدان (١٥٠) خيمة ومصيفها على جانبي الحدود شرق راوندوز ، ومشتاها يتوقف على ما تتمكنان من استئجاره من المرعى (بوش) ، اما في رانية او كوى او اربيل -

المترجم
C. J. Edmonds, Kurds Turks and Arabs, London 1957, P. 221 — 222 .

العشيرة برمتها ، من منطقة قزلر (٢) قرب مدينة السليمانية . الا أن الرئيس الحالي (ممد آغا) (٣) ، بسبب من سمته السيئة ولأنه كان يعرف في الماضي كرجل ظالم ومضطهد للناس ، لا يمتلك الان أية سلطة خارج ذلك القسم ، ولا يشار اليه كرئيس الا لما حتى من قبل القسم الذي يتزعمه .

أما النادشتيون الحاليون فهم يقيمون في مواطنهم المتبعة ويعيشون على جمع البلوط ، ويوصفون بانهم لا يختلفون كثيرا عن الدبة التي تأوى الى ملاجئهم المقفرة ، كما انهم لا يخضعون لرئيس محدد ، ولكن ليست هناك اية صعوبة في اقناعهم بقبول زعامة بهلول آغا .

- (٢) قزلر : قرية تقع الى الشرق من جبل بيره مگروم في وادي دولة روت - ميركه بان . بلغ عدد سكانها حسب تعددا ١٩٥٧ (١٥٤) نسمة وتشتهر هذه القرية بزراعة الكروم والتين - المترجم
(٣) توفي ممد آغا في عام ١٩٣٦ ، فتولى الرئاسة من بعده ابنه ابراهيم آغا - المترجم .

النفوذ البريطاني (٥) . وهذه العشيرة لا تزال تحتفظ بقوتها وتسليحها الجيد ، كما انها لم تخضع أثناء الحرب لاية قوة خارجية ، ومكنتها تلك القوة من الاستيلاء على العديد من القرى ، وبخاصة في القسم الفارسي من هورامان ، كانت تعود في الاصل الى عدد من أشرف اهالي سنه . وفضلا عن كل ذلك استطاعت هذه العشيرة ان تحتفظ باستقلاليتها عن الحكومة الفارسية ايضا ، وامتنعت عن دفع اية ضرائب لها منذ حوالي عشر سنوات . اما صلات هذه العشيرة وعلاقاتها التجارية فتركز بالدرجة الاولى مع مدينة سنه .

ويحتمل ان يكون حسين خان من أقوى رؤسائها ، اذ ان قسمه يسيطر على معظم اقسام العشيرة بشكل جيد . وهو شخصية تمتاز بذكائها ونفوذها وصوتها المسموع .

اما جعفر سلطان فقد كان في خلاف دائم مع الاتراك ، الا انه اعلن بحماس عن تعاونه مع البريطانيين ، ورفض المساهمة في انتفاضة الشيخ محمود .

ويعتبر محمود خان دزلي (٦) من المتمردين . لقد وقف

(٥) اي انه يخضع للعراق ، الذي احتلته قوات الاحتلال البريطاني بعد الحرب العالمية الاولى - المترجم .

(٦) محمود خان دزلي : هو محمود خان بن عزيز بك بن بهرام بك دزلي . اما والدته فهي بيروز بنت حسن سلطان هوراماني . ولد في عام ١٨٧٠ في قرية دزلي الواقعة عند منابع نهر زلم . كان في عام ١٩١٩ عميدا لاسرة

(AVROMAN)

عشيرة هورامان

اقسام العشيرة	الافخاذ	الرئيس	القوة القتالية
لهون	٠٠٠	جعفر سلطان	١٠٠ فارس و ٥٠٠ من المشاة
تخت	رزاو	حسين خان	٥٠٠ فارس و ٢٠٠ من المشاة
دزلي	محمود خان دزلي	١٥٠ فارس و ٢٠٠ من المشاة	
شهر	٠٠٠	نادر سلطان	٥٠ فارس و ٤٠٠ من المشاة

موقع العشيرة : -

تحتل هذه العشيرة سفوح جبال هورامان الشرقية والغربية (٤)، ويتبع القسم الشرقي منها لفارس . اما القسم الغربي فيخضع لمنطقة

(٤) تقسم عشيرة هورامان الى شعبتين : - اللهون ويسكنون غرب سلسلة جبال هورامان (في العراق) ، والتخت ويسكنون شرق تلك السلسلة (في ايران) . انظر الملحق رقم (١) - المترجم .

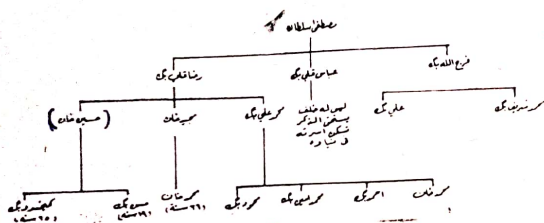
ان هذه العنصرة تخضع لمؤثرات شيوخ الطريقة النقشبندية
وبخاصة الشيخ علاء الدين والشيخ حسام الدين (٧) • ويبدو هذا

للمزيد من التفاصيل راجع :
 Lees, Dr. G. M (Two years in South Kurdistan),
 J. C. A. S., Vol: XV, Part III, 1928, PP: 259—9:

(٧) الشيخ علاء الدين بن الشيخ ، عمر بن الشيخ عثمان سراج الدين في بياره ، والشيخ علي حسام الدين بن بهاء الدين بن الشيخ عثمان سراج الدين في توليه ، وكانا في عام ١٩٢١ أكبر شيوخ ممارسين للطريقة النقشبندية في منطقتيهما توفي الاول في سنة ١٩٤٧ ، والثاني في ٢٤ اذار سنة ١٩٥٤ .
للمزيد من التفاصيل راجع :

عباس العزاوي المحامي ، خلفاء مولانا خالد ، مجلة المجمع العلمي الكردي ، المجلد الثاني ، العدد الثاني ، ١٩٧٤ ؛ ص ١٩٩ .

اما عائلة اليززادة مصطفى سلطان فقيم في رزاو (في
الخراط تكتب رزابد) واليك شجرة نسبهم :-

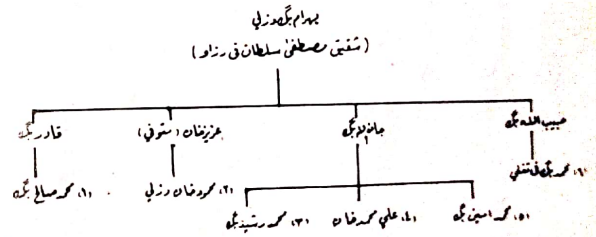


اما مجيد خان (٣٨ سنة) فهو من مساعدي حسين خان ،
ويسكن معه في قرية رزاو ، وهو رجل غني ويعتبر من القواد
الممتازين رغم امته .

تبلغ قوة اسرة البكزادة في رزاو بحوالى ٥٠٠ فارس و ٢٠٠٠

رجل من المشاة ، كما انها تتمتع بسمعة جيدة في ساحات الوغى ، واستطاعت بفضل قوتها وبسالها ان تحصل على استقلاليتها منذ اكثر من عشر سنوات، الا انها تمالك بعض الغرور في اتساعها للفرس (٨) أما صلاتها التجارية فتتم مع مدينة سنه . ويمكن الاشارة الى انه كانت لهذه العشيرة علاقات سيئة مع المريوانيين ، الا ان حسين خان استطاع ان يضع حدا لتلك العداوات .

هورامان دزلي : - ويقصد بها اسرة بهرام سلطان (شقيق مصطفى سلطان المقيم في رزاو) القاطنة في قرية دزلي ، وهذه هي شجرة نسبهم :



(٨) ليست هناك اية صلة اورابطة قومية تربط بين هذه العشيرة والفرس ، الا ان المصالح الشخصية الضيقة كانت تدفع ، في ظروف معينة ، بعض الرؤساء الى مثل هذه الادعاءات .

عشيرة باجلان (BAJLAN)

يمكن الاشارة عند الحديث عن هذه العشيرة الى هذين الموضوعين : -

أ - عشيرة باجلان

ب - الاسرة الباجلانية

١ - عشيرة باجلان : -

وتنقسم هذه العشيرة الى قسمين : -

١ - جومور (Jumor) ويضم الفروع والافخاذ التالية : -
سكوند ، حاجي لر ، غريبوند ، شيراوند ، جاركلاو ،
مامهوند ، داودوند ، وجليل آغا .

اما رؤساء هذا القسم فهم : - مجيد خان ، بهرويز ،
مبارك ، جهانبخش ، قادر آغا ، ومحمد امين آغا .

٢ - قزانلو (Qazanlu) ويضم الفروع والافخاذ التالية : -
حاجي خليل ، والي آغا ، وعبدالرحمن آغا .

اما رؤساءهم فهم كل من : - والى اغا ، عبدالرحمن اغا ،
غيدان اغا ، وحاجي خليل اغا .

موقع العشيرة :-

١ - جومور :- ويقطن هذا القسم من العشيرة في السهل الذي
يعرف باسم (سهل باجلان) وحدوده كما يلي :-

الشمال : جدول عباسان

الجنوب : طريق كرمشاه - قصر شيرين

الشرق : تلال داري ديوان وبشيكان

الغرب : نهر سيروان وتل آق داغ

٢ - قزانلو : ويقيم هذا القسم من عشيرة باجلان في السهل الذي
يعرف باسم (بن قدره) وحدوده كما يلي :-

الشمال والغرب : نهر سيروان

الجنوب : بابا بيلاولى وجبل مرواري

الشرق : آق داغ

٣ - وتقطن جماعة اخرى من فرع قزانلو في قرية بايبوخ
(Baibukh) بين الموصل والزاب ويتزعمها على اغا قزانلو .

٤ - وهناك مجموعة ثانية من فرع قزانلو تقيم قرب كركوك
بزعمه عبدالرحمن اغا .

(عن الملاحظات العامة وتاريخ هذه العشيرة أنظر موضوع
تاريخ الاسرة) .

ب - الاسرة الباجلانية :-

ان الرئيس الحالي لهذه الاسرة هو مصطفى بانسا باجلان ،
كهل قاس وشخصية حازمة . كان مجبا للانكليز ، حتى عرض
مركزه وممتلكاته للخطر مقابل أن يبقى وفيا للعهد الذي قطعته
بتأييدنا بعد احتلالنا لمدينة بغداد . وكان هذا الرجل قد تبوأ عدة
مناصب في العهد العثماني ، وعين مرارا حاكما على العزيزية وبدره .
وله المام شامل بالعشائر العربية المقيمة في تلك الارزاء لا تقل عن
معرفة والمامه بعشائر كردستان الجنوبية . . انه كردي بكل معنى
الكلمة (He is akurd to the Backbone) ومن اصل كرمانجي
نقي ، ومرجع كبير في تاريخ الاسر الكرمانجية الرئيسة . وكان
يقف دائما الى صف المعارضين للعثمانيين ، كما انه ثار ضدهم عدة
مرات . وهو رجل باسل يشهد له بشجاعته في الحروب القبلية ،
كما يمتاز بنشاطه وحماسه لكل خطه تقضي بمنح كردستان حكما
ذاتيا . واستطاع هذا الزعيم ان يصاهر الاسرة الباجلانية ، التي هي
من الاسر الكرمانجية الثقية في كردستان الجنوبية . اما زوجته فهي
عصمت خانم .

تاريخ الاسرة الباجلانية :-

يعود أصل هذه الاسرة الى مواطن من اهالي ديار بكر يدعى

عبدال بك باجلان (٩) . وينحدر هذا السلف اصلا من احدى العشائر الكرمانجية المقيمة قرب تلك المدينة . وفي عام ١٦٣٠ رحل عبدال بك باجلان الى منطقة زهاو (التي اصبحت فيما بعد تابعة للعثمانيين) ، واستولى عليها وفرض سلطانه على سكانها الناطقين

(٩) قبل توقيع معاهدة زهاو عام ١٦٣٩ بين الدولتين العثمانية والصفوية كانت المنطقة التي يقطنها الكوران اليوم ، بما فيها منطقة زهاو وتلال كوند وبأوانيج والاراضي الممتدة شرقي زهاو برمتها موطننا للكثير من الافراد . الا ان الكلهر جردوا من اراضيهم بعد وصول عبدال بك الباجلاني اليها عام ١٦٣٠ ، قادم اليها من المناطق الشمالية ، واخضاعه سكانها لاسرته والذي أطلق عليهم لقب گوران . وسلم السلطان العثماني مراد الرابع باشلق زهاو ، بعد ان انتزعه من الصفويين بموجب تلك المعاهدة ، للباشوات الباجلان بقيادة عبدال بك الباجلاني واصبح الباشلق يمتد من جبال هورامان شمالا وحتى تلال كوند شرقا . كما ان زعيم الباجلان هنا يعتبر مؤسس مدينة زهاو الحالية . وبقي باشوات الباجلان يديرون هذا الباشلق حتى وثوب القاجاريون على السلطة في فارس فتمكنوا من ازالة اخر باشا باجلاني من حكم زهاو في عام ١٨٠٦ ، بعد ان عينوا محمد علي ميرزا حاكما على كرمنشاه - المترجم .

للمزيد من التفاصيل راجع :-

- 1— Soane, E. B. (Short Anthology of Guran poetry), J. R. A. S., January, 1921, Part 1 , P. 58.
- 2— Minorsky, V. (The Guran), B. S. O. A. S., 1943, Vol. XI, Part 1, PP. 85—6 .
- 3— Soone, E.B. (Report on the Sulaimani District of Kurdistan) Calcutta, 1918, P. 73.

باللغة البهلوية (١٠) . ومنح السلطان مراد الرابع هذه المنطقة لعبدال بك وعين له دخلا سنويا بلغ ٣٠٠٠٠٠ بيزه ، كما تعهد بامداده ب (٢٠٠٠) فارس ان احتاج الى مساعدة ما .

ان لقب الباشوية منح لأول مرة الى احمد باشا الباجلاني الذي حارب نادر شاه (١١) في باتاق . وقد استمر باشلق زهاو حتى زمن عثمان باشا والد مصطفى في أوائل القرن التاسع عشر . الا انه بسبب ضعف باشلق بغداد قبل وبعد الحروب مع محمد علي ميرز بن

(١٠) قبل مجيء الباجلانيين كانت منطقة زهاو مسكونة في الواقع من قبل الكلهور الذين يتكلمون احدى اللهجات الكردية . المترجم

(١١) ولد نادر قلي في خراسان عام ١٦٨٨ م من اسرة متوسطة كانت تنتمي الى قبيلة الافشار ، قضى حياته المفعمة بالمجازفة راعيا للابل وقاطعا للطريق ، ثم ضابطا في الجيش غير النظامي . وكان قبل أن ينضم الى الشاه طهماسب الثاني قد بلغ مكانة مرموقة في عشيرته فصار له كثير من الاتباع المخلصين . وفي ١٧٢٧ م كان وراءه خمسة الاف محارب من الافشار والكرد النصر المدعي بالعرش الصفوي في فرح آباد، فلما عهد اليه باسترجاع خراسان نجح نجاحا باهرا وحصل بعد ذلك على قيادة جيوش طهماسب قلي خان . ثم قهر الافغان مرتين في عام ١٧٢٩ م ، واستعاد اصفهان . ثم بويع له بالملك عام ١٧٣٦ . لمزيد من التفاصيل راجع : لوتكريك ، س. هـ. (اربعة قرون من تاريخ العراق الحديث) ، ترجمة جعفر الخياط ، بغداد ، ط ٥ ، ص ١٦٧ - ١٧٣ ، ١٨١ - المترجم .

فتح على شاه (١٢) فان الأسرة الباجلانية وفلاحيتها المستقلين (الذين اصبحوا في هذه الفترة ضمن العشيرة الباجلانية) قد اجبروا على خوض معركة غير متكافئة مع محمد علي ميرزا فاضطروا جراء ذلك للرحيل من منطقة زهاو .

بعد توقيع معاهدة ارضروم (١٣) ، التي شارك فيها عثمان باشا ، اعطيت زهاو الى فارس . أما الأسرة الباجلانية فقد اختارت العائدية العثمانية وهاجرت تبعاً لذلك الى منطقة خانقين .

ان عشيرة باجلان كانت ولا تزال عبارة عن كتل فلاحية يعود في الاصل الى مجموعة من القبائل المختلفة سبق لها ان استقرت في منطقة زهاو . فالقزاملو يعتقدون انهم من سلالة قبيلة تركية كانت تسكن في اوائل عهدها قرب مدينة همدان ، استطاعت ان تؤسس لها بعض المستوطنات قرب الحدود مثل قرية دركزينلو عند قصر شيرين وقرية قزاني قرب مندلي والتي كانت تعرف سابقاً باسم قزاملو ، ولم تكن لها أية علاقة بالباجلانيين .

يتكلم سكان زهاو لهجة بهلوية (١٤) غير واضحة المعالم

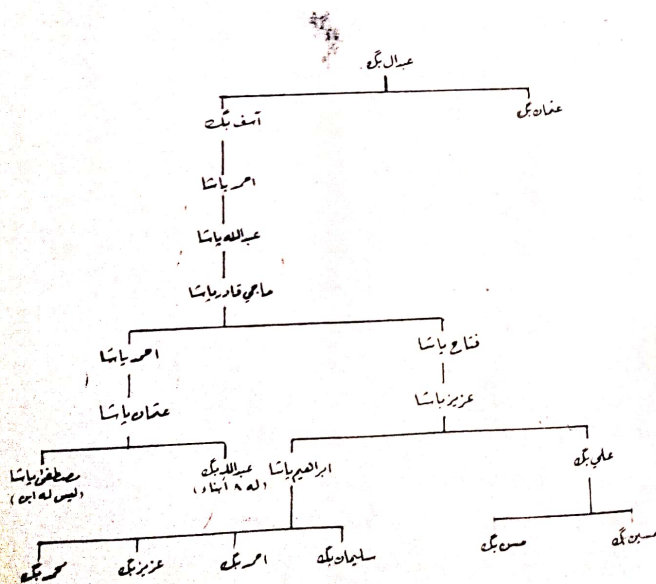
(١٢) محمد علي ميرزا : عين في زمن أبيه حاكماً على منطقة كرمنشاه في ١٨٠٦/٨/٢٥ واستمر يحكمها لغاية ١٨٢١/١١/٢٢ . أما والده فتح على شاه فهو قاجاري حكم ايران في سنة ١٧٩٧ - المترجم .

(١٣) معاهدة ارضروم الثانية التي تم التوقيع بموجبها على الحدود الايرانية العثمانية وقعت في ٣١ / مايس / ١٨٤٧ بعد أن سبقتها مباحثات ومعارك ومفاوضات طويلة وقد أعيدت بموجبها منطقة زهاو الى ايران - المترجم .

(١٤) الصحيح انهم يتكلمون اللهجة الكلهوية الكردية - المترجم .

- مازالت تمثل اللغة التي يتكلم بها قسم جومور من هذه العشيرة .
- وهذا يتناقض مع لغة الأسرة الباجلانية التي تتكلم الكرمانجية النقية .
- مازال الرئيس القائد لهذه الأسرة يحتفظ بنفوذه وتأثيره الفعال على هذه العشيرة رغم انه لا يمثل زعيمها الفعلي .
- أما قسم جومور فقد استطاع ان يبعد نفسه عن نفوذ وسطوة هذا الرئيس .
- في حين يمتلك القزاملو القاعدة المادية الاساسية في هذه العشيرة سواء من حيث عدد الرجال المحاربين ، او من حيث الانتاج الزراعي .
- افراد هذه العشيرة جميعهم سنيون على المذهب الشافعي .

شجرة الأسرة الباجلانية



شقيق

عبدالرحمن (قتل) له ثلاثة أبناء
قادر اغا
حسن خان له ثلاثة أبناء
محمود أمين
خورشيد
حسن
عبدالرحمن كاك احمد
قادر
حسن
كريم سليمان
حسن (قتل)
محمد شريف (قتل)
محمد امين
روستم

رسم خان

اسرة جومور

(ليست من أصل باجلاني)

الجيل الاول	الجيل الثاني	الجيل الثالث	الجيل الرابع
عبدالرحمن	عزيز خان	علي اغا (قتل) باشا (قتل) كريم (سم) خورشيد (قتل) كاه عبدالله (قتل) علي مراد (قتل) برويز مجيد (الرئيس الحالي) حميد عظم خان فتاح	

عشيرة بلباس (BILBAS)

(في منطقة رانية)

البلباس ليسوا عشيرة بمعنى الكلمة ، بل هم عبارة عن تحالف قبلي (Confederacy of tribes) يضم عددا من العشائر التي يساند بعضها بعضا في الحروب .

أما اعضاء هذا التحالف فهم :-

المنطقة

العشيرة ورئيسها

اوجاق : آغاى بايز اغا (الرئيس الاكبر سنا في اليباس) قلعة دزه
منگورى كوهستان (١٥) : حسن اغا فارس

(١٥) يقيم المنكور الجبليون شمال شرق ناحية ناودشت على ضفتي نهر لاورين . وهناك فخذان من المنكور غير الجبليين يعيشان في العراق هما : منكور زودى ويسكنون في ٢٦ قرية غرب نهر زاراوله ، وفخذ اخر صغير يدعى منكور روته ولهم أربع قرى على الضفة الشرقية لمنابع نهر زاراوله (وزاراوله هذا هو أحد روافد نهر الزاب الصغير يفصل بين ناحيتي ناودشت وقلعة دزه التابعتين لقضاء بشدر) المترجم .

عشيرة بيباني (BIBANI)

رئيس العشيرة :-

كويخا أحمد معروف

الفروع او الافخاذ :- لا توجد

قوة العشيرة :- ٥٠ فارسا

موقعها :-

تسكن هذه العشيرة في قريتين تحملان اسم بيباني تقعان في تلال گورگور الى الشمال الغربي من كركوك ، وهي من العشائر التي يمتن افرادها الزراعة . الا انها تحتمي بعشيرة شوان فسي اوقات الاضطرابات .

پيران :-

قدمت هذه العشيرة في الاصل من منطقة تحمل نفس الاسم تقع بين راوندوز ونهرى • فقبل حوالي ٢٦٠ عاما هاجر البيران من موطنهم الاصلي ذاك الى منطقة لاهيجان (في فارس) حيث كانوا انذاك عشيرة رحالة تسكن الخيام ، ويقضون فصل الشتاء في بتوين ، منطقتهم الحالية • الا ان القسم الذي يقيم في رايات يسكنون في القرى ، لذلك فقد دأب اغواتهم على نهب المحاصيل الصيفية لافراد عشيرتهم في ايران صيفا ، وعندما لايتقى هناك مايستحق البقاء لاجله يهبطون الى منطقة بتوين ليعملوا بفلاحيها مافعلوه باهالي منطقة رايات • لذا يبدو ان طبقة الاغوات ينحدرون من أصل يختلف عن أصل أهالي رايات الذين اخضعوهم لسلطانهم واستغلوهم دونما رحمة •

والى جانب عدد من القرى في بتوين هناك قسم كبير من عشيرة پيران يقيمون بشكل دائم في منطقة لاهيجان ، كما ان عددا اخر من الاسر البيرانية تقيم باطراف اراض عشيرة دزه في الجنوبية •

قبل سنة أو سنتين أقدم حسن اغا على قتل قائمقام رانية وهرب على أثرها الى فارس • الا أن قسما من اتباعه قدموا التماسا بالسماح لهم بالاستقرار في اعالي وادي بالخ قرب دربند في منطقة راوندوز بالقرب من الحدود الفارسية •

رهمهك :-

ينقسم الرهمهك الى فرعين هما :-

قلعة دزه

قلعة دزه

قلعة دزه

رانية وفارس

رانية

رانية

منگوری زهدی : حسين اغا

منگوری گل اغا : رسول اغا

مامش گهريمان (١٦) : حسن اغا

پيران (١٧) : سوار اغا وحسن اغا

سن (١٨) : ليس لها رئيس

رهمهك (١٩) : ليس لها رئيس

(١٦) مامش : عشيرة كردية تسكن شرق نهر لاوين شمال المنطقة التي تقطنها عشيرة منگور ، ويتصل بها فخذ صغير يدعى (مامشوشكه) يسكنون في اربع قرى قرب رازاوه شمال المنطقة التي تقطنها منگوره روته • المترجم •

(١٧) پيران : يقطن قسم منهم في شمال المنطقة التي تسكنها عشيرة منگور والى الغرب من نهر لاوين (يسمى نهر الزاب الصغير في ايران بهذا الاسم) • ويسكن قسم اخر منهم في بضعة عشرة قرية في سهل بتوين ، وقدر مارك سايكس عدد اسر هذه العشيرة في أوائل هذا القرن بـ ٩٠٠ اسرة • المترجم •

(١٨) سن ورهمهك : كانوا من ابطال كئائب نادر شاه ، الا انهم الان يسكنون في خمس قرى صغيرة في سهل بتوين • المترجم •

(١٩) يقسم الرهمهك الى فرعين هما (كچل كلاوسبي) و (فقيويس) • المترجم •

للمزيد من التفاصيل حول عشيرة بلباس راجع :-

1— Sykes, Sir Mark, (The Caliphs last heritage) Appendix, The Kurdish tribes of the ottoman Empire, P. 559.

2— Edmonds, C.J., op, cit, PP. 220 — 221.

١- ميرخدي : ويرأسهم ابراهيم اغا .

٢- فقي ويسى : ويرأسهم كاكا اغا .

وكل فرع من هذين الفرعين يمتلك قريتين عامرتين فقط ، رغم ان هذه العشيرة كانت في الايام الغابرة ندا لعشيرة بيران .

عشيرة چنگيني (CHINGINI)

رئيس العشيرة : احمد اغا .

الفروع او الافخاذ : لا توجد .

نائب الرئيس : لا يوجد .

قوة العشيرة : ١٥٠ فارسا ، و ٢٠٠ من المشاة .

موقعها :

تقيم هذه العشيرة شتاء في الوهاد المحيطة بجبل بيره مگرون الواقع الى الشمال الغربي من مدينة السليمانية ، وبخاصة في الوهاد الواقعة على جهة قلاجولان من الجبل المذكور . أما في فصل الصيف فان هذه العشيرة تقيم في منطقة مەرگه .

وجنگيني عشيرة رحالة نقية ، قدمت من منطقة سنه قبل حوالي ٧٠ عاما ، وارتبطت مع عشيرة اسماعيل عزيزى . أما افرادها فيمتنون قطع الطرق . ولم يستطع الاتراك اجبار هذه العشيرة على دفع الضرائب أو اخضاعهم . وعلى العموم انها عشيرة متوحشة وهمجية .

عشيرة داوده (DAUDA)

ليس لهذه العشيرة رئيس أعلى ، كما ليست لها فروع أو أفخاذ .
أما رؤساؤها المتنفذون فهم :-

رأفت بك		ولدا اسماعيل بك
محمود بك		
دارا بك		
عزيز عباس اغا		
محمدي خورشيد اغا		
صالحى لطفى اغا		
ساخوش اغا		

قوة العشيرة :

١٧٠ فارسا و ٢٥٠ من المشاة ، وليس هناك أية خلافات داخل هذه العشيرة ، ورؤساؤها متضامنون فيما بينهم ، وربما اعتبر

رأفت بك الرئيس الاكثر نفوذا من بين رؤسائها ، الا انه يميل في بعض الاحيان الى اعتبار شقيقه الاكبر محمود بك كرئيس دائم لل عشيرة .

موقع العشيرة :-

تقيم هذه العشيرة عند آوه سبي قرب طوزخورماتو . وهي من العشائر المستقرة التي تتمهن الزراعة وتربية البغال . وكان لهذه العشيرة عداء سابق مع الطالبانية ولكن منصور اغا الرئيس الاخير كون علاقات طيبة مع الاسرة الطالبانية . ولا يعرف شيء عن التاريخ الماضي لهذه العشيرة .

ان الجدول المدون ادناه يوضح العلاقة النسبية للاسرة الحاكمة في هذه العشيرة . وتكاد هذه الاسرة تحتكر (وان لم يكن احتكارا تاما) جميع الاراضي التابعة للعشيرة ، ولا يستثنى في ذلك حتى أملاك أي رئيس او مختار قرية مهما كان غنيا أو كبيرا .

ترتبط هذه العشيرة من حيث المصاهرة بالطالبانية وعشيرة الزنگنه بالدرجة الاولى ، وعبر الطالبانية مع البرزنجة بشكل غير مباشر ، ويعتقد ان اول ظهور لمؤسس هذه العشيرة حقي بك ربما كان في عام ١٧١٠ م ، ومنذ ذلك التاريخ فان هذه العشيرة لم تترك مكانها الحالي الذي وجدت فيه .

لم يبذل أي جهد مكثف لتثبيت كامل الشجرة النسبية لهذه الاسرة بحيث تشمل حتى أسماء الصغار منهم . وقد اهتمل ذكر الاطفال الصغار في الجدول التالي بسبب ضالة شأنهم بالنسبة لشجرة الاسرة .

فهرست عشيرة داودد

(استنادا الى شجرة النسب المرفقة)

الرقم	الاسم	القرية	الملاحظات
أ - ١	حقي بك	...	يعتقد انه مؤسس العشيرة وربما منح في زمانه فرمانا سلطانيا اصبح فيما بعد بحوزة صاحب التسلسل ج - ١٨ لطفي اغا .
ب - ١	محمد بك	...	(متوف)
ب - ٢	مصطفى بك	...	
ت - ١	اسماعيل بك	...	
ت - ٢	عبدالرحمن اغا	...	
ث - ١	ابراهيم بك	...	
ث - ٢	محمد باقر	...	متوفون
ث - ٣	سليمان بك	...	
ث - ٤	علي اغا	...	
ث - ٥	ناصر اغا	...	
ث - ٦	محمود اغا	...	

ج - ١	اسماعيل بك	البوصباح	كان الرئيس الاعلى للعبيرة في زمانه • متوف
ج - ٢	خليل	...	متوف
ج - ٣	انجا	...	
ج - ٤	محمد آسن	...	
ج - ٥	قجه	...	
ج - ٦	حسن	تبه جرمك السفلى على قيد الحياة ، يفتقد الشهرة •	
ج - ٧	عزيز	...	
ج - ٨	عرب	...	
ج - ٩	خورشيد اغا	بنراجي	
ج - ١٠	نجم	؟	
ج - ١١	دارا	متوفون	
ج - ١٢	مصطفى	؟	
ج - ١٣	احمد	...	
ج - ١٤	محمد	...	
ج - ١٥	محمد علي	افتخار	
ج - ١٦	نامق	كومبلك	كان شهيرا أيام حياته ، متوف •
ج - ١٧	تقي	النون نجم	متوف
ج - ١٨	لطنى اغا	كوشك	حددت معظم التقديرات

- ٣٦ -

عمره ب ١١٢ سنة ،
وربما كان في عمر ١٠٠
عام ، مع ذلك هو شخصية
يقظة وذو عقلية موجهة •
ليس هناك في العبيرة من
بقي نشطا كل هذا العمر •
انظر أ - ١ •

ج - ١٩	عباس	...	
ج - ٢٠	جاسم	متوفون	
ج - ٢١	عبدالله	...	
ج - ٢٢	مصطفى	...	
ج - ١	محمد بك	تبه جرمك عليا عمره ٥٢ عاما • رجل هادى وودود ، شخصية ريفية محبة • عمره ٤٠ عاما ربما اعتبر شيخ العبيرة في هذه الايام •	
ج - ٢	رافت بك	البوصباح	خضر ولى عمره ٣٠ عاما يمكث في داره •
ج - ٣	حسن	؟	
ج - ٤	حسين	؟	عمره ١٨ عاما عليل الصحة •

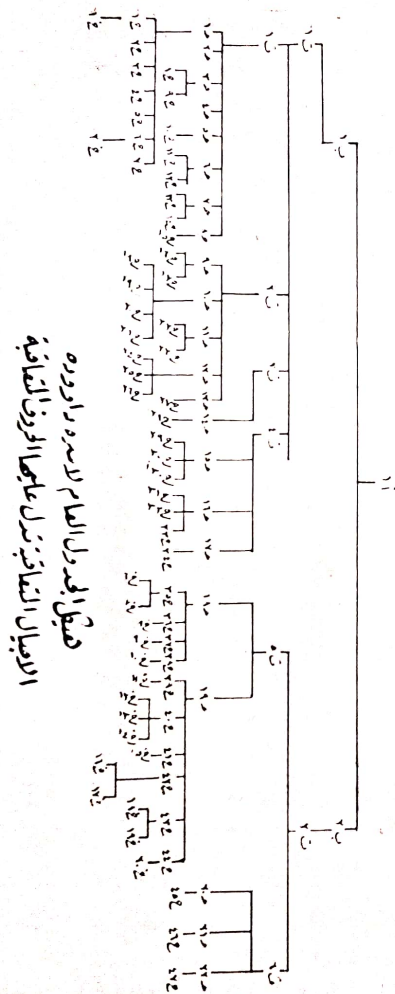
- ٣٧ -

ج- ٥	مجد	...	متوفون
ج- ٦	فاح	...	
ج- ٧	طه	...	
ج- ٨	عجب	البوصباح	شبان تحت رعاية عمهم
ج- ٩	محمد غريب	"	رأفت بك ح - ٢
ج- ١٠	بهجت	"	
ج- ١١	ياسر	تبهجرمگ السفلى	شبابان يعيشان مع والدهما .
ج- ١٢	درويش	"	تبهجرمگ عليا
ج- ١٣	عباس	"	شبابان يعيشان مع محمد بك ح- ١
ج- ١٤	حسن	...	متوف
ج- ١٥	سعيد	...	
ج- ١٦	محمد اغا	صالح	عمره ٦٥ عاما ، سجن خمس سنوات بسبب حادث سرقة ، ذو سمعة سيئة لكنه يتمتع بمقام محترم في العشيرة . تزوج اخت الشيخ حميد . وهو رجل متملق .
ج- ١٧	مدحت	...	متوفيان
ج- ١٨	درويش	...	
ج- ١٩	حسين	قلات	

ج- ٢٠	جيجان	...	متوفيان
ج- ٢١	جوامير	...	
ج- ٢٢	ابو بكر	باش تبه صغير	
ج- ٢٣	عثمان	...	متوفيان
ج- ٢٤	احمد	؟	
ج- ٢٥	اغما	ايوان محمد	
ج- ٢٦	ديزا	"	
ج- ٢٧	عثمان	طوز	
ج- ٢٨	شكور	البوصباح	فتى يعيش مع رأفت بك ح - ٢
ج- ٢٩	ناصر	...	كان غنيا جدا . متوف
ج- ٣٠	مايسين اغا	افتخار	متوف ، كان الرئيس المباشر حتى وفاته ، في كانون الثاني ١٩١٨ . كان غنيا جدا .
ج- ٣٠ أ	دارا بك	افتخار	عمره ٣٥ عاما . رجل نشيط وحساس ، نري معاد للاتراك ، له اتباعه الشخصيون ، لا يتدخل في الشؤون العامة للعشيرة . ليس له ابناء .

- افتخار صبي في الثالثة عشر من
عمره ، يتبع هواه وليست
له شهرة •
- صبي صغير • ؟
- كوبلك صبي في السابعة من عمره
يلقب باسم قريته •
- البونجم عمره ٤٢ عاما • غني
ومحترم يخضع لمؤثرات
ح - ٣٠ أ دارا بك •
- قولكنلو الصغير عمره ٦٥ عاما ،
رجل محترم ، متعلم وغني ،
ليست له شخصية مؤثرة •
- متوف •
- كوشك يعيش مع والده ج - ١٨
لطفني اغا ، ليست له
شهرة •
- متوف •
- كوشك •
- جيوري رجل مشاكس في البيت ،
لكنه استطاع ان يفرض
موقعه في العشيرة •
- ح - ٣١ علي
- ح - ٣٢ فريق
- ح - ٣٣ قادر
- ح - ٣٤ نوكي
- ح - ٣٥ صالح
- ح - ٣٦ ابراهيم
- ح - ٣٧ محمد علي
- ح - ٣٨ غيدان
- ح - ٣٩ مصطفى اغا
- ح - ٤٠ عزيز

- ح - ٤١ موسى
- ح - ٤٢ علي
- ح - ٤٣ محمد
- ح - ٤٤ صالح
- ح - ٤٥ قادر
- ح - ٤٦ سرخوش
- ح - ٤٧ علي
- خ - ١ أحمد
- خ - ٢ كريم
- خ - ٣ محمد أمين
- خ - ٤ حسن
- خ - ٦ ناصر
- خ - ٧ مامه
- متوف •
- عمره ٥٠ عاما ، رجل
محترم ، بالاحرى ريفي
بسيط ، يحتفظ بقريته
الخاصة •
- متوفيان •
- شخصيات مبهمة •
- تبه جرمگ العليا عمره ١٣ عاما •
البوصباح صبي تحت رعاية ح - ٢
رأفت بك •
- دراجي عمره ٣٠ عاما رجل كريم
يحدو حدو أبيه •
- قلات
- كوشك
- ابوهما وجدتهما على قيد
الحياة ، لم يوفقا في
فرض شخصيتهما على
العشيرة •



وارثي	خ - ٨	اسماعيل
كوشك	خ - ٩	حسين
شخصيتان مجهولتان	خ - ١٠	فريق
خارج قريتهما •	خ - ١١	أمين
متوفيان	خ - ١٢	محمد
	خ - ١٣	عباس
	خ - ١٤	جوهر
جميعهم شبان غير بارزين	خ - ١٥	درزيش
في العشيرة يعيشون مع	خ - ١٦	عبدالكريم
ابائهم واعمامهم •	خ - ١٧	مجيد
	خ - ١٨	أحمد
	خ - ١٩	صالح
	خ - ٢٠	خسرو

موقع العشيرة :- (٢٠)

أ - ويسى بك وحدود منطقته في كفرى كالاتي :-
الشمال والغرب : وادي قوجه جابان
الجنوب : جبل خوشك

(٢٠) كان موطن عشيرة (دلو) يقع في المنطقة المحصورة بين اج داغ وبركاج داغ غرب سلسلة جبال قره داغ . الا انهم أجبروا على الرحيل من موطنهم هذا الى منطقة تقع الى الجنوب من كفرى لعداوات كانت بينهم وبين عشيرة زنكنه . وقد ذكر ادموندز هذه الحادثة بالشكل التالي :-

ان تاريخ طرد الـ (دلو) يختلف على السنة الرواة فيما بين اربعين ومائة سنة من يومنا هذا (أي من عام ١٩٥٧) ، تقول الرواية :- قام الزنكنه بشن غارة ليلية مباغتة على عشيرة دلو انتقاما لثأر قديم ، واوقعوا بهم مذبحه كبيرة واظهروا فيها شراسة غير مألوفة قط في عالم الحروب القبلية . وبعد أن دفنت دلو قتلاها في قبر جماعي بعثت بوفد كبير الى كركوك الفرض شكواها وطلب الفدية . وانتهم الزنكنه فرصة غياب الدلو فنبشوا القبر واخرجوا الجثث وملأوا الحفرة بما استطاعوا جمعه من كلاب وبغال وجمال ميتة ، ثم اسرعوا في أعقاب المشتكين الى كركوك وطلبوا من السلطات ان تقوم باجراء تحقيق دقيق في التهمة الظالمة التي لفقها عليهم أعداؤهم ، فاجرى الفحص على القبر وكانت النتيجة في صالح الزنكنه فاقترح قاض التحقيق ترحيل عشيرة دلو قسرا الى منطقة تقع جنوب كفرى . وهكذا دخل قاموس الامثال الشعبية الكردية المثل القائل : (زهنگه نه بزه يي) = غش الزنكنه ، والذي صار يطلق على كل حيلة مكررة مهما كان نوعها . ادموندز ، س . جى . كرد ترك وعرب ، بغداد ، ١٩٣١ . ص ٣٢٨ - المترجم .

Edmonds, C. J. Kurds. , op. cit., P. 367.

عشيرة دلو (DILU)

ليس لهذه العشيرة رئيس . أما فروعها وافخاذها فهي :-
جمريزي ، بنج انكوشى ، كاجي ، تركهوند ، كهريزي ،
وسليم ويسى . ان هذه الفروع والافخاذ تعرف ضمن هذه العشيرة بالاسم فقط ، لانها في الوقت الحاضر فروع غير متميزة في الواقع ، بل مختلطة بعضها ببعض بشكل معقد .
رؤساء هذه الفروع والافخاذ هم :-

محمود بك ، خورشيد بك ، وحسن بك . واتباع هؤلاء
من فروع : كاجي ، كهريزي ، وتركهوند .

أما ويسى بك ، وابراهيم خان فان اتباعهم من فروع :
جمريزي ، بنج انكوشى ، وسليم ويسى .

قوة العشيرة :-

حوالي ٦٠٠ بيت ، يمكن ان يجهزوا ٢٥٠ فارسا مقداما ،
و ٢٥٠ من المشاة المسلحين .

الشرق : غير واضحة المعالم

ب - ابراهيم خان مع حيدر كال يمتلكان قريتين في سهرةقلا.

ج - منطقة خانقين :- وفيها القرى التالية

كاني بز برئاسة محمود بك

بالكانه برئاسة محمد فقي اسماعيل

كاني ماس برئاسة مجيد بك

ناو داومان برئاسة كريم بك

مستاح برئاسة حسن بك

تبهسوز برئاسة خورشيد بك

ملاحظات عامة :-

تعتبر هذه العشيرة من العشائر المحاربة الباسلة ، السنية المذهب ، وهي وان كانت من العشائر المستقرة ظاهريا ، الا انها تجد في مقدراتها على النهب عن طريق الترحل متفسا لشن الغارات العارمة . ان محمود بك كان ولا يزال من المتعاطفين مع الانكليز بقوة ، وقدم لنا خدمات جليلة في منطقة خانقين ، الا ان له علاقات غير ودية مع خورشيد بك الذي يعرف عند الاكراد باسم (تهره ماش) لشراسته . ان الفرع الذي يقطن في منطقة كفري مشهور بلصوصه الظرفاء ، ومع ذلك فان اتباعه لم يقوموا بشن غارات كبيرة وواضحة في تلك المنطقة . ويمكن الاشارة الى ان هذا الفرع قد فقد معظم خصائصه القبلية ، لان جزء من الاراضي التي يستثمرها افراده تقع ضمن

الاراضي المفوضة بالطابو لكريم بك الجاف ، لذا فان افراد هذا الفرع بداءوا بالتكر لعلاقاتهم السابقة مع عشيرة دلو ورؤسائها ، ويعتبرون كريم بك الجاف قائدا عشائريا لهم . كما ان قسما اخر من هذه العشيرة والذي يسكن في منطقة كنكران - گلابات ضمن اراضي جميل بك الباباني ، يتخذون من هذا الرجل رئيسا لهم .

تاريخ العشيرة :-

ان موطن العشيرة الاصلي هو منطقة جام ريز (Jamrez) في جبال قردداغ التي كان يقطنها فرع صغير من فروع هذه العشيرة برئاسة سليم بك . الا ان هذا الفرع سرعان ما هجر تلك المنطقة اثر اقول نجم البابانيين في مدينة السليمانية ، واستقر في سهرةقلا قرب كفري في عام ١٨٤٠ ، وجاوروا بذلك محمد بك الباباني .

اما تاريخ هذه العشيرة اللاحق فعبارة عن سلسلة من الانتفاضات المتعاقبة . كما انها كانت تسيل في الغالب الى مخالفة عشيرة الهماوند ، التي يحتل ان تشترك واياها في أصل واحد .

لقد ارتكب خورشيد بك ومحمود بك عدة مخالفات وخرجا على القانون مرات عديدة الامر الذي ادى بالوالي الى ارسالهما الى كل من كاني ماسي وكاني بز على التوالي لحراستهما وحمايتهما من هجمات عشيرة سنجابي . وقد افلح هذان الرجلان في القيام بالمهمة الموكلة اليهما خير قيام بفعل قابليتهما ودهائهما .

ان الفرع الرئيسي الحاكم في هذه العشيرة هو فرع جمريزي .
اذ ان هذه العشيرة استطاعت ان توحد صفوفها وتخضع لاسلاف
محمود بك منذ خمسة أجيال .

عشيرة جوخوار (GAWKHWAR)

ان الرئيس الوحيد لهذه العشيرة هو مخازر قرية صغيرة يدعى
محمد سعيد .

القوة الحالية للعشيرة :-

١٥ بيتا و ١٠ مسلحين مشاة ، وليس لديها فارس واحد

موقع العشيرة :-

قرية جوخوار قرب قره تبه .
من الصعوبة اطلاق لقب عشيرة على سكان هذه القرية ، وربما
كانت هذه المجموعة من الناس في الازمان السابقة على ارتباط بعشيرة
گيز (GEZH) .

عشيرة دزه بي (DIZAI)

تفتقر هذه العشيرة لرئيس حاكم . أما أقسامها فهي :-

١- پيران (Piran)

٢- گونتولا (Guntula)

٣- مامان (Maman)

ان تقسيم هذه العشيرة الى هذه الاقسام في الوقت الحاضر
لا يؤخذ بنظر الاعتبار ، ففي كثير من الحالات نجد ان رجال
العشيرة لا يعرفون الى اي من هذه الاقسام ينتمون ، بل يكتفون
بالاشارة الى انهم من أتباع رئيس معين .

الرئيس	منطقة اقامته	قوة اتباعه
ابراهيم بايز	مخمور	٧٠٠ فارس ، ٢٥٠٠ من المشاة
احمد باشا	كنديناوه	٧٠٠ فارس ، ١٥٠٠ من المشاة
حاجي بير داود	خورماتو	٤٠٠ فارس ، ١٠٠٠ من المشاة

كان منصب مدير قوش تبه خلال العشرين سنة الماضية يمنح وبشكل دائم لاحد اغوات الدزهبي ، الا انه لم يكن بمستطاع احدهم الاحتفاظ بهذا المنصب لنفسه لاكثر من عام واحد ، مادام هناك من يطمح في هذه المنصب من الاغوات ليحصل منه مصدرا لجميع الثروة والجاه له وللقائم مقام . خاصة وان سلطات مدير الناحية تمتد لتشمل ارجاء ناحية قوش تبه باكملها .

كانت اراضي مخمور وكنديناوه في ذلك الزمن باثرة غير مستزرعة وكانت عبارة عن مراعي واسعة غنية تجذب اليها في فصل الربيع اعدادا كبيرة من العشائر الكردية الرحالة ، يهبطون اليها من مرتفعات فارس .

وعلى اي حال ، فقد حاول بايز اغا ، قبل ٢٥ عاما ، بعد ان عين مديرا ، تحويل تلك المراعي الطبيعية الى اراضي زراعية ، لكن محاولته تلك لم تكلل بالنجاح التام بسبب وفاته بعد انتقاله الى مخمور بعام واحد . ومع ذلك فان التجارب الزراعية الاولى في هذه الارض برهنت لبايز اغا ولابنه ابراهيم بايز ، من بعده ، على انهم حصلوا بفعلهم هذا على اراضي زراعية جديدة غاية في الخصوبة ووفرة الانتاج ، وفضل بكثير من اراضيهم السابقة التي انهكها الاستزراع في قوش تبه .

ان القابليات الزراعية التي امتازت بها الاراضي الجديدة جذبت اليها حالا اعداد كبيرة من الاسر الفلاحية . فلم يمتض

الا عدد قليل من السنين حتى وجد ابراهيم اغا نفسه محاطا بحوالي مائة قرية في مخمور ، وبحوالي نصف هذا العدد من القرى في كنديناوه .

ان ابراهيم اغا أو بالاحرى والده ، خلق لنفسه ، في الواقع ، مملكة جديدة في هذه الارحاء .

استمرت ألتماء الزراعي في المنطقة حتى بلغ نهايته . لكن قواد السلطان عبدالحميد (٢١) ، الذين اشترى مساحات شاسعة من الاراضي الزراعية في جميع انحاء الامبراطورية باسم الاراضي السنية ، لم يتخذوا اي اجراء بحق عائلية هذه الاراضي منتظرين بذلك نجاح التجارب الزراعية من ناحية ، واستقرار الفلاحين فيها من ناحية ثانية . وما ان تم لهم ذلك حتى اعلنوا رسميا بهدوء ان ملكية جميع تلك الاراضي الزراعية تعود للدولة ، ولا يمكن للفلاحين استغلالها الا بشروط معينة .

ونتيجة لهذه المصادرة فقد احتج ابراهيم اغا بشدة على ذلك وطرد كافة المديرين الذين ارسلوا لمراقبة الاملاك السنية في تلك المنطقة . لكن السلطات الحكومية سرعان ما جهزت ضده حملة

(٢١) السلطان عبدالحميد الثاني من سلاطين العثمان المتأخرين (١٨٤٢-١٩١٨) أصبح في عام ١٨٧٦ سلطانا وعرف باستبداده وحيه لسفك الدماء ، خلع من السلطنة في عام ١٩٠٩ - المترجم .

اضطر ابراهيم اغا اثره ، وبعد قتال متقطع ، الى ان يفر مع كافة اغوات الدزهي الكبار الى البادية (٢٢) ، الا انهم عادوا وطلبوا الصفح من السلطان عبد الحميد الذي استجاب لطلبهم وسمح لهم بالعودة والاقامة في اراضيهم التي دمجت عائديتها بالمتلكات السنية . وبعد هذه الحادثة لم يسمح باعطاء منصب مدير الناحية الى اي من اغوات الدزهي ، بل كان يمنح الى موظفين اترك .

وعلى مر الزمن استطاعت هذه العشيرة ان تحتفظ لنفسها بعدد غير قليل من المسلحين المنظمين . ويعتقد بانه من اجل ان تحافظ العشيرة على ثروتها المادية فانها عمدت الى توفيرها وجمعها من افراد العشيرة انفسهم . وكان كل اغا فيها ، مهما كان مركزه ، يحتفظ لنفسه بقوة خاصة يتراوح عددها بين ٢٠ - ٣٠ فارسا يطلق عليهم اسم خزه (Khubza) . وهذه القوة ان لم تستطع تجهيز نفسها بالطرق الاعتيادية ، اي عن طريق الحروب العشائرية الداخلية ، لجأت الى توفيرها عن طريق نهب وسلب القوافل والمسافرين . ففي السنة الاخيرة افادت احدى التقارير ان (١٥) رجلا قتلوا في احدى المعارك التي دارت رحاها بين العشائر ، كان من بينهم (٤) اغوات ، اثنان منهم ابناء ابراهيم اغا .

(٢٢) ذكر مارك سايكس ان تعداد هذه العشيرة يبلغ (٥٠٠٠) اسيرة نصفها رجال ونصفها الاخر من المزارعين المستقرين . وأشار الى ان لهذه العشيرة علاقات مصاهرة مع عشيرة الجبور العربية - المترجم . انظر :-

Sykes, Sir Mark, op. cit., P. 557.

وعلى الرغم من ان مثل هذه الحوادث لا تعبر الا اهتماما ضئيلاً للحياة البشرية ، فان هناك الان قانونا غير مدون يعرفه ابناء العشائر والقائمقام على حد سواء يقول :

ان أية غارة تشن على القوافل والمسافرين يجب ان ترتكب في جنح الظلام ، وان اضطرت جماعة ما للقيام بها نهارا وجب ان تكون القوة المهاجمة قليلة العدد كي تعجز ، في حالة تقديمها الشكوى ، عن تقديم الشهود المطلوبين لاثبات ادعاءاتهم . فالقائمقام هو الذي يترأس هيئة التحقيق في مثل هذه الامور ، ولكن لما كان القائمقام يتسلم حصته من الغنيمة فهو في النهاية القادرة على ضمان نتيجة التحقيق لمن يريد .

في السنوات الاخيرة اذ شهدت المنطقة ازدهارا اقتصاديا ملحوظا وجد الاغوات ان من الانسب لهم حث الجيل الجديد من افراد عشيرتهم على التمسك بالتقاليد القديمة* ، لينصرفوا هم الى ادارة اراضيهم الزراعية بأنفسهم ، وبذلك يحصلون على الاعفاء من الضريبة المفروضة على زراعة المحاصيل الشتوية والمعروفة باسم (ضريبة الالتزام) .

ان مثل تلك المعارك ، المشار اليها اعلاه ، قد تحدث الان وفي المستقبل كذلك ، لكن اغلبها يحدث نتيجة الامارة والهياب .

* اي حثهم على ترك الزراعة والعودة الى حياة الهجرة والانتقال
الفصلي - المترجم .

ويستطيع المرء ان ينصور بأي نظرة تشاؤمية سينظر السكان الذين يعيشون حياة من هذا النمط الى الموظفين البريطانيين الذين يستأزرون الى حد ما بعيل شديد لاصدار الاوامر والاحكام وفق القوانين العادلة . !

ان كل ما ذكر اعلاه ينطبق بشكل رئيس على طبقة الاغوات . اما الفلاحون فقد كانوا ينظرون الى تبدل السلطة من زاوية اخرى مختلفة . ففي أيام ما قبل الحرب كانت سلطة الاغوات قائمة أساساً على نظام نهب الفلاحين وسلبهم ، كما كان الفلاحون ، ومن خلال تلك السلطة شديدي الامثال لارادة اغواتهم ويقدمون لهم طاعتهم العمياء . الا انه لوحظ في أيام ما بعد الحرب ، أن تبديلاً ملحوظاً في مواقف الفلاحين بخصوص هذه المسائل بدأ بالظهور . ففي الوقت الذي كان فيه الاغوات ينهبون بوقاحة ما ينتجه الفلاحون بعرق جيئهم ، نجد الفلاحين الآن يعارضون قيام السلطة بذلك . ويمكن القول ، على أي حال ، ان سلطة الاغوات قد ضعفت خلال الحرب بحيث لم يعد بمستطاعهم حماية فلاحهم من تدخلات السلطة في شؤونهم . وبدا ذلك واضحاً في السنة الاخيرة حيث أخذت المبايعة من جميع السكان دون ان ندفع أية مبالغ لقاء ذلك . وقد نتج عن كل هذا ، ومن عجز الاغوات عن الغاء أو تأجيل اي مطلب من مطالبنا ، ان ضعفت سلطة الاغوات في بعض الحالات الى درجة كبيرة .

كما ادى اقتراب اعلان الاتحاد الكردي (٢٣) (Kurdish Confederacy) الى خلق عامل جديد من عوامل ضعف سلطة الاغوات على فلاحهم . ففي كردستان كان الاغوات يتمتعون في ظل الحكم العثماني بسلطة ونفوذ واسعين واستطاعوا من خلالها زيادة عدد اتباعهم من الفلاحين من ناحية ، وتشكيل قوات خاصة بهم من ناحية ثانية . الا ان اغوات عشيرة الدزدي في قضاء اربيل لم يمنحوا مثل تلك السلطات ، لذلك فان النفوذ الذي كانوا يتمتعون به في ظل الحكم العثماني قد تقلص الى لاشيء في ظل الظروف الجديدة . وعلى الرغم من ان منطقة شقلاوة كانت في ذلك الوقت لا تزال تابعة لقضاء اربيل فان هذه التبدلات التي طرأت على مواقف الفلاحين ، رغم شعور الاغوات انفسهم بها ، لم تبلغ الدرجة التي تمكنهم من اجراء مقارنة لاحوالهم السابقة بما الت اليه اليوم لتثير فيهم الاستياء العام . ولكن بعد ان ضمت هذه المنطقة الى الاتحاد

(٢٣) يقصد بها المنطقة التي خصصت لحكمدارية الشيخ محمود والتي حددت في الوثيقة التي أصدرها وكيل الحاكم الملكي العام الكولونيل ولسن لدى زيارته لمدينة السليمانية في الاول من كانون الاول عام ١٩١٨ والتي جاء فيها ١٠٠٠ ان أية قبيلة كردية من القبائل التي تقيم في البلاد الممتدة من الزاب الكبير الى ديبالى (عدا قبائل المنطقة الايرانية) تقبل بملا حريتها بزعامة الشيخ محمود سيسمح لها بذلك . وتشير المسس بيل في رسائلها الى انه بعد انتهاء اجتماع ولسن برؤساء العشائر في المدينة دخلت عشائر كثيرة في الاتحاد - المترجم . المسس بيل ، فصول من تاريخ العراق الحديث ، ت جعفر الخياط ، ط ٢ ، ١٩٧١ ، ص ١٨٥-١٩٣ .

الكردي الذي امتدت حدوده الى بعد بضعة اميال عن مدينة أربيل ، اضحى ذلك التبديل ، وتلك الفوارق واضحة من قبل لجميع . فقد ادرك فلاحو الدزهي ان اغواتهم باتوا لا يحظون باهتمام الحكومة ، واستنجوا من ذلك ان اغواتهم ، وبلا شك ، قد فقدوا نفوذهم ، وادركوا كذلك ان اغوات بدون سلطة ونفوذ فعليين سوف لن تكون لهم أي فائدة عملية ، ولن تكون لهم القدرة على المطالبة باعقائهم من الضرائب ... الخ . اصف الى كل ذلك ظهور نزعة واضحة عند عدد كبير من سكان القرى الخاضعة لنفوذ الاغوات لالانفاق من همتهم ووصايتهم ، وتفضيل العيش في قراهم تحت اشراف مختاريهم .

ان من بين الاغوات الثلاثة المشار اليهم فيما سبق ، اكد لنا كل من احمد باشا و حاجي بيرداود مرارا أن ليست لهما اية نوايا لعمل اي شيء لصالح الشيخ محمود ، الذي لم يعتبرانه أفضل منها . وربما حمل الاغا الثالث ابراهيم اغا نفس وجهة النظر هذه ، الا انه يختلف عنها بكونه ولدا مخادعا ، اذ ان موقع منطقته الجغرافي المحاذي للمقاطعات العربية اضطره الى الاتصال بالشيخ محمود .

ان اولئك الاغوات الثلاثة ، على اي حال ، لم يكونوا راغبين في فقد نفوذهم وسيطرتهم ، لذلك طلبوا منا منحهم مراكز ادارية ليحافظوا من خلالها على قواتهم وسيطرتهم على رجال العشيرة . لقد أشار ابراهيم اغا الى انه خسر الكثير من جراء عدم ضم منطقته الى

الاتحاد الكردي . في حين حاول احمد باشا مرة وبوقاحة اعلان نفسه رئيسا على جميع فروع عشيرة الدزهي .

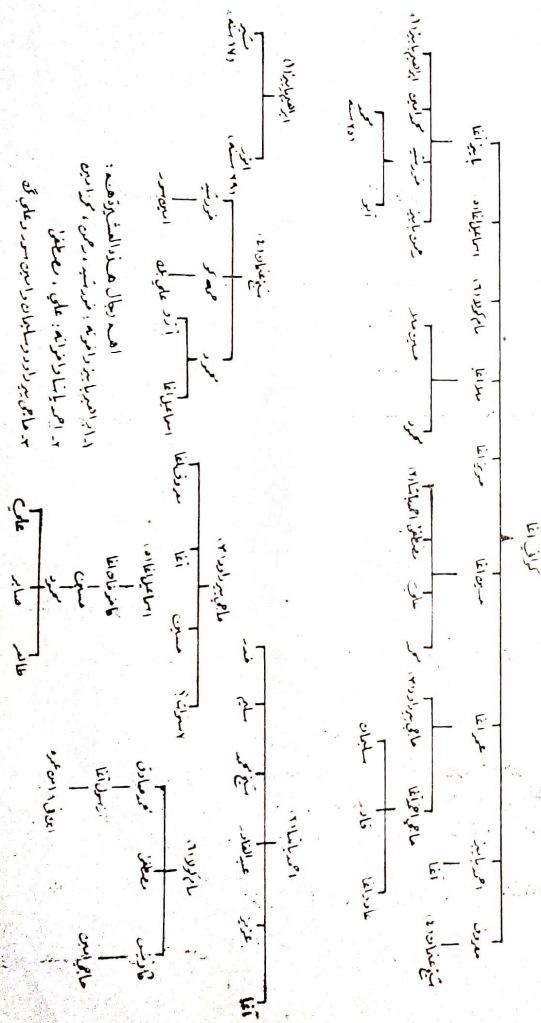
شخصيات العشيرة :-

١ - ابراهيم بايزر اغا رجل كبير السن ، بهي الطلعة ، كريم الاخلاق ذو سلوك حسن . يتمتع بثقافة جيدة تؤهله لان يكون افضل قائد عشائري . له المام جيد في المسائل الزراعية . محبوب من قبل الناس لدرجة كبيرة ، كما يحظى بعطف واحترام الجميع . كان بإمكانه ان يجمع حوله عددا كبيرا من الاتباع لولا نشاط الاغوات الآخرين الذين حالوا دون ذلك . وهو أحد الشخصيات المؤثرة والفعالة في الحروب العشائرية الداخلية ، ويحفظ لنفسه عادة بعدد غير قليل من الاتباع المسلمين يستخدمهم في مثل تلك الاغراض رغم كبر سنه .

٢ - أحمد باشا : رجل يكرس جل اهتماماته للقضايا التجارية ، أكثر من كونه رئيس عشيرة . يقال انه مليونير ، وان الجيل التي استخدمها من اجل الحصول على هذه الاموال الطائلة هي نفسها التي خلقت له نفوذه في عشيرته . ومع ذلك فهو رجل ذكي ومفعم بالحيوية والنشاط بشكل فريد . ويوصف بأنه ليس له نظير من حيث اهتماماته بالقضايا المالية ولكن ليست لديه اية اهتمامات بالقضايا الزراعية . وهو على النقيض من

٣ - حاجي بيردادود : - لا يتمتع هذا الرجل بالنفوذ الذي يتمتع به سابقه ومع ذلك لا يمكن تجاهل موقعه ومؤثراته . انه رجل صريح وذو شخصية قوية لكنه يفتقر للمهارات الخاصة، ويوصف بأنه مالك جيد محبوب من قبل فلاحيه ، ويستمد نفوذه بشكل رئيسي من العدد الكبير من القرى التي يفرض عليها نفوذه بشكل مباشر او التي يديرها عن طريق اتباعه ووكلائه .

من مجموع (٥٧٦) قرية موجودة في قضاء اربيل ، تخضع (٢٠٠) قرية لشيرة الدزدي ، وتخضع (٨٥) قرية لشمائر كردية اخرى ، اما القرى الباقية فهي قرى عربية .



وأبو عليق (Abu Alig) • ويمكن ان نعر على بعض أفرادها
مختلطين مع سكان قرى سيد آلان ، اسكي كبرى ، سدرقلا ، عزه ،
تليشان ، وجباره •

وعشيرة گيز من العشائر المستقرة ذات السلوك الحسن ، وان
ابناءها من الزراعة المهرة • أما كويخا خورشيد فهو شخصية مؤثرة
وفعالة ، ويتمتع بشعبية واسعة ، ويقدم للحكومة خدمات جمة •

تاريخ العشيرة :-

لا يعرف الا النزر اليسير عن تاريخ هذه العشيرة • ويدعى
أفرادها ان عشيرتهم هذه كانت في الاصل عشيرة كبيرة وكثيرة العدد،
وانها كانت تدير سنجقا خاصا بها ، لكنها تشتت فيما بعد ، فذهب
قسم منها الى بادمان (Badman) قرب الموصل ، واستقرت
مجموعة اخرى منها في سدرقلا ، ثم تفرق شمل جماعة سدرقلا مرة
اخرى واستقر القسم الاعظم منهم في قرية يالغوز الغاج •

عشيرة گيز (GEZH)

رئيس هذه العشيرة هو خورشيد محمد مصطفى مختار قرية
يالغوز الغاج (Yalghuz Alghaj) ، أما الرئيس الاخر الذي
يشار اليه بالبنان من بين رؤسائها فهو عبدالله مخار قرية ابوالج لاوه
(Abu Alig Lawa) • وليس لهذه العشيرة أية فروع أو
أفخاذ (٢٤) •

قوة العشيرة :- ٢٠ فارسا و ٢٠٠ من المشاة •
موقع العشيرة :-

يسكن معظم أهالي هذه العشيرة في قريتي يالغوز الغاج

(٢٤) اشار ادموندز الى ان (الكيز) هم ال (كاز = Gaj)
الذين ورد ذكرهم في الشرفنامه دون أية تفاصيل ضمن قائمة
القبائل الكردية في ايران • وكيز باللغة الكردية تعني الشخص
الدفع أو الطائش • وهم فلاحون هادئون يسكنون قريتين
على نهر نارين • المترجم •

Edmonds, C. J., op. cit., P: 229 :
في الطبعة العربية ص ٢٥٣ •

الامر القبض عليه وايداعه في سجن قلعة اربيل التي كانت تضم انذاك موقعا تركيا محصنا . الا ان ولديه جميل ومسجد استطاعا في غارة ليلية جريئة وبارعة ، شأها على الموقع المذكور ، ان يقتحما الحصن ، بعد أن قلا حراسه ، ويحررا أباهما من الاسر ، ومن ثم لاذ الثلاثة بالفرار الى فرع عشيرتهم القاطن في شمدينان .

وتبنى سيد طه فيما بعد قضيتهم ، واستطاع ان يحصل على عفو عنهم ، كما أفلح في اجراء مصالحة فيما بينهم وبين الاتراك . ومنذ ذلك التاريخ بدأ رؤساء هذه العشيرة يكونون للسيد طه كامل احترامهم ، ويرجعون اليه في كل الامور التي تخص شؤون عشيرتهم .

ان جميل اغا يبدو رجلا محترما ، واكثر ادراكا من غالبية الكرد المحليين . اما مسجد اغا فهو رجل متعلم ويجيد اللغة الفارسية ، لكنه عصبي المزاج ، كثير الاعداد بنفسه . له ابن مؤدب وجيد التعليم ، يمكن ان يشار اليه بالبنان مستقبلا . وكان هذان الرجلان في السابق يتمتعان بطابع سيئة ، الا انهما يدوان الان اكثر تحسنا .

أما عرب اغا فيقال عنه انه رجل عديم الاهمية . يتسلم الهبات المرسلة اليه من فرع عشيرته المقيم في كوى بشكل دائم . ويرافقه على الدوام ستة من الفرسان لحراسته .

عشيرة هماوند (HAMAWAND)

رئيس العشيرة :- محمود أمين اغا .

الرؤساء	الفروع او الافخاذ
محمد امين اغا (ساند الشيخ محمود)	بگزاده (جلبي)
كريم فلاح (ساند الشيخ محمود)	
فقي محمد اغا (ساند الشيخ محمود)	دهشوند
امين رشيد قادر حيدر	دهمهوند
فاتحي رقه (٢٦)	سفروند
حمه زاب (ساند الشيخ محمود)	سيته باسار (٢٧)

(٢٦) هو فاتح حمه رضا - المترجم .

(٢٧) يعتقد ادموندز أن (سيته باسار) ليست من فروع الهماوند الاصليين بل هي من العشائر الصغيرة التي رافقت الهماوند وعاشت معهم - المترجم . (كرد ترك وعرب ، الطبعة العربية ، ص ٤٤) C. J. Edmonds, Kurd., op. cit., P: 42:

القوة القتالية للعشيرة :- حوالي ٢٥٠ فارس (٢٨) •

والى جانب الفروع والافخاذ المشار اليهما في اعلاه هناك مجموعات فلاحية تسكن القرى وتخضع للهماوند وهذه المجموعات هي :-

المجموعة	مساكنها	قوتها
كافوشي	١٠٠	٥٠ فارسا و ١٠٠ من المشاة
يريايى	٢٥٠	١٥٠ = و ٢٠٠ من المشاة
صوفيهوند	١٣٠	٦٠ = و ١٠٠ من المشاة
جكنى

(٢٨) ان نواة عشيرة هماوند هي اسرتهم الحاكمة التي تدعى انها نسل الاب الاكبر (خوادى) الذي ربما عاش في القرن الثامن عشر • والاسرة الحاكمة تنقسم الى اربعة فروع منها ثلاثة تنحدر من صلب ثلاثة من ابناء (خوادى) الاربعة وتدعى باسمائهم وهي :- (راماوند) من رمضان ، و (سفاروند) من صفى ، و (دهشهوند) من رشيد • أما الفرع الاكبر والاولس فلهو من نسل الاخير وهو الابن الثالث (يادگار) ، الا انه يعرف باسم (بگزاده) • راجع الملحق رقم (٢) المترجم • المصدر :

Edmonds, C. J., op. cit., P. 140 — 145.

في الطبعة العربية ص ٤٤ - ٤٥ .

حدود موطن العشيرة :- (٢٩)

الشمال : شوانى بازيان وجبال تكمه
الجنوب : طاووق صو
الشرق : سلسلة جبال طاسلوجه وبن زهره
الغرب : قره حسن وشوانى خلسه (٣٠) •

أما المجموعات الفلاحية الخاضعة لهذه العشيرة فتعيش في القرى الزراعية التالية :- مظفر ، دولان ، هنجيره ، كاني ماران ، وغيرها •

تاريخ العشيرة :- (٣١)

ان تاريخ هذه العشيرة تاريخ حافل ، وهو عبارة عن سلسلة متواصلة من الحروب الانتفاضات • فهذه العشيرة قدمت في الاصل

(٢٩) يسكن الهماوند مركز ناحيتي جمجمال وبازيان • وكانوا يعدون من عشائر كردستان الصغيرة ، الا انهم كانوا يشكلون حتى عام ١٩٢٥ أشهر عشيرة كردية محاربة - المترجم •

(٣٠) شوانى خلسه هو الاسم القبلي أو العشائري لقرية گوران - المترجم •

(٣١) يعتقد أن الهماوند قدموا من هضبة ايران في مفتتح القرن الثامن عشر ، واستقروا في أراضيهم الحالية عنوة وبقوة الفتوح • لقد أبدوا العون لامراء بابان في السليمانية وقاتلوا الترك وبعد انقراض هذه الامارة ظلوا شوكة في جنب العثمانيين • وغير الهماوند ديارهم مرارا لعدد من السنين في كل فترة ، فانتقلوا عبر الحدود الى منطقة قصر شيرين في زهاو ليقلقوا راحة الايرانيين ، وامن لهم انحيازهم الى احدى الحكومتين ضد الاخرى ثم الانقلاب عليها والتزام جانب الاخرى ، الاستمرار في اطلاق المنطقة من الموصل الى بغداد ، ومن كركوك

من منطقة تقع بالقرب من مدينة سنه قبل حوالي ٢٠٠ عام • ومنذ ذلك التاريخ قامت هذه العشيرة بعدة انتفاضات ضد السلطة العثمانية.

الى كرمشاه حتى وجد (ظل السلطان) ، الابن الاكبر لناصر الدين شاه القاجاري ١٨٤٨-١٨٩٦ ، الذي كان آنذاك نائبا لبيه الشاه في عاصمته اصفهان ، ان من الخير تعيين زعيمهم (جوامير اغا) بمنصب حاكم زهاو • وتلك واقعة يشتهر وجود القلعة الكبيرة في قصر شيرين التي مازالت تعرف بـ (قهلاى جوامير اغا) • وبسقوط ظل السلطان عام ١٨٨٨ ثار جوامير ثانية لكنه اغتيل بعد بضعة أشهر • وبهزيمة العشيرة هزيمة وقتية فرت من ايران وعادت الى بازيان فأوقع بها الاتراك في كمين ونفوا نصفها الى مدينة طرابلس في شمال افريقيا ، ونفوا النصف الاخر الى ادنه ، في تركيا ، لكن الهماوند استطاعوا العودة الى ديارهم ووصلوا بازيان في ١٨٩٦ أي بعد ٧ سنوات من النفي • وتعد عودة الهماوند بزواجهم وأطفالهم من شمال أفريقيا من أزوع الملاحم واكبرها في تاريخ الكرد العشائري • ويذكر دكسن أن الهماوند خططوا لمسيرة العودة تخطيطا فريدا • فمن أجل أن لاكتشف الاتراك أمرهم استبدلوا ملابسهم القومية بالملابس العربية، وباعوا خيولهم واشتروا باثمانها أفراسا عربية أصيلة وهي التي يفضل العرب ركوبها عادة • وبكثير من العناء والصبر والمناورة تمكنوا من العودة الى وطنهم الام - المترجم •

- 1- Dickson, Bertram, (Journeys in Kurdistan). G. J. Vol. XXXV, No. 4, 1910, P: 376;
- 2- Soane, E. B. (Report on the Sulaimania District of Kurdistan), Colcutta, 1918, P. 77.
- 3- Edmonds, C. J., op. cit., PP: 140-145 , 40;
- 4- Sykes, d Sir Mark, op. cit., P. 558.

وبعد نزاع دار بين الفرس والعثمانيين تم نفي جزء كبير من هذه العشيرة الى طرابلس (٣٢) ، ونفي قسم اخر منها الى ادنه • الا أن القسم المنفي الى طرابلس نجح في عام ١٨٩٦ من الافلات والعودة بشكل جماعي الى منطقة بازيان ، ثم اعقبه بوقت قصير القسم الثاني المنفي الى أدنه عائدا الى منطقة بازيان كذلك • وقد ساعدت عشيرة شوان الهماوند العائدين كثيرا لذلك ارتبطت العشيرتان منذ ذلك الوقت بعلاقات الصداقة وروابطها •

في عام ١٩٠٨ انتفض الهماوند ثانية بعد استشهاد الشيخ سعيد والد الشيخ محمود في الموصل • ونزحت العشيرة اثر تلك الانتفاضة الى منطقة زهاو ومكثت فيها حتى عام ١٩١٠ حيث سمح لها ناظم باشا بالعودة الى موطنها الحالي دون ان يجروا على معاقبتها • يسيطر محمد أمين اغا على سياسة العشيرة برمتها ، في حين يمثل كريم فتاح قائدتها الحربي • ان قسما من الفرع الذي يتزعمه كريم فتاح انضم الى الشيخ محمود وسانده •

(٣٢) القصد طرابلس الغرب بليبيا - المترجم •

تقيم هذه العشيرة الرحالة في فصل الشتاء في منطقة دير .
أما في الصيف فينتشر رعاتها في منطقة شمدينان وحول سلاسل الجبال
الحدودية بين فارس والدولة العثمانية ، وفي منطقة برادوست ، وعلى
معظم سفوح الجبال التي تتوسط تلك المناطق .

ان رئيس العشيرة طاهر اغا الذي يترأس فرع مامه كلا يمتاز
بشهرته وخصاله القتالية ، وتتبعه مائه خيمة في مقره الشتوي الواقع
في دير ، وخمسون خيمة في راوندوك اسفل بابوك ، واربعون خيمة
في منطقة عقرة .

أما الرئيس العشائريان أحمد خان وخورشيد بك فتتبعهما
مائة وخمسة خيام في منطقة دير . ويعتبر احمد خان الرئيس الاعلى
لجميع فرع سراتي المقيم في دير ، بما فيهم الجماعة التي يترأسها
طاهر بك ، لكن حدث في العهد العثماني ان عين طاهر اغا رئيسا
للعشيرة حيث كان انذاك يتمتع بسلطة عظيمة على العشيرة . وكان
لطاهر اغا عداء ثأري دائم مع محمد سعيد بك البرادوستي بسبب قيام
الاول بنهب اربعمائة نعجة من نعاج الثاني قبل وصولنا الى منطقة
راوندوز بفترة وجيزة .

وهذه العشيرة من العشائر المسلحة تسليحا جيدا وأفرادها
محاربون من الطراز الاول ورجال أشداء . وهم لصوص يشيرون
المساكن للمجتمع بشكل دائم . وترافق هجرتهم من مصائفهم الى
مشائهم وبالعكس سلسلة من عمليات السلب والنهب . وهم يشكلون

عشيرة هرکی (HERKI)

الهركة عشيرة رحالة ، وان أعظم رئيس لهذه العشيرة هو
حاجي اغا الذي يقيم بشكل دائم في فارس قرب اورمية . وينتشر أفراد هذه
العشيرة انتشارا واسعا في كل المنطقة الممتدة بين عقرة - اورميا -
حكاري . أما الفرع الذي يقيم منهم في دير فيدعى سراتي (٣٣) .

(٣٣) ذكر مارك سايكس ان تعداد هذه العشيرة يبلغ (٣٠٠٠)
اسرة ووصفها بانها عشيرة كبيرة رحالة شديدة التبعثر تجد
بعضا منها قرب ارضروم ، وقسما اخر قرب وان ، واعدادا
أخرى شرق الموصل ، وأشار الى ان عشيرة الهركي تقسم الى
الفروع او الافخاذ التالية : مندان (Mendan)
وسراتي (Zerhati) وزيدان (Zeydan)
وحاجي (Hajji) ، وذكر سايكس كذلك أن فرع
حاجي هو الفرع المستقر من فروع هذه العشيرة - المترجم .
راجع :

Sykes, Sir Mark, op. cit., P. 560 — 561 .

العزاوي ، عباس ، عشائر العراق ج ٢ ، مطبعة المعارف
بغداد ، ١٩٤٧ ، ص ١٣٤ .

أحدى المشاكل المستعصية على الحل في منطقة راوندوز (٣٤) . أن بعضاً من نسايتهم تجيد حمل السلاح وتحارب كأى رجل باسل فيهم . وهم أناس يمتقون حرفة الزراعة ويتحاشون القيام بعملياتها . وللسيد

(٣٤) الهركية :- واحدة من أشهر العشائر الكردية الرحالة وأكثرها انتشاراً بعد عشيرة الجاف الكردية . كانت مضاربها تنتشر صيفاً عبر منطقة شاسعة تمتد من ارضروم عبر منطقة وان وحتى منطقة حكاى . أما في فصل الشتاء فإنها كانت تهبط الى الاراضي المنخفضة الدفيئة نسبياً والممتدة الى الشرق من الموصل .

بعد ان منعت الحكومة التركية هذه العشيرة من عبور حدودها في عام ١٩٢٤ ، وحرمتها من ارتياد منتجعاتها الصيفية ، اضطرت هذه العشيرة الى استبدال تلك المنتجعات بأخرى عبر الحدود الإيرانية .

تتبع عشيرة الهركي طريقين للوصول الى منتجعاتها الصيفية في إيران وهذان الطريقان هما :-

١- من ريزان - كاني ردهش - لولان - ممر كله شين - فمطقة شنو .

٢- عبر وادي شانيدر - ميرگه سور - ممر كله شين - فمطقة شنو .

وعند سلوك كلا الطريقين فان العشيرة تضطر الى عبور الزاب الاعلى . ولما كانت رحلتها باتجاه منتجعاتها الصيفية تبدأ في شهر اذار والنهر في أوج فيضانه فإنها تلجأ الى بناء جسر خشبي عبر ذلك النهر ، ويقام ذلك الجسر عند مضيق (بيره سر) ويحدث ان يقوم ببناء الجسر شخص من غير عشيرة الهركي ، وفي هذه الحالة يقوم رب كل اسرة بدفع رسوم المرور الى صاحب الجسر .

طه نصيب وأفر من الاتباع في هذه العشيرة . ويعتبر طاهر اغا ذاته من خدمه .

يحدثنا سولكي عن جسر الهركية انذي بناه في عام ١٩٥٤ بدو اغا والد شوكت اغا وهو من زعماء الزيبار . يقام الجسر فوق مضيق بيره سر . وهو جسر طوله ٨٠ قدم وعرضه ٦ أقدام وارتفاعه قدامان . محاط بسياج من اغصان الاشجار المحاكاة ، والجسر نفسه ذو سمك قدم واحد مصنوع من جذوع طويلة تستند على جزيرة صخرية وسط النهر . وكل ثغرة تحدث في الجسر ترقع بصخرة ، وهذه الطريقة أسرع لحماية أقدام الحيوانات من الدخول في تلك الفجوات . أما الرسوم المستوفاة من العبور فكانت فلسين لكل شاة او معزة ، وعشرين فلساً للحيوانات الكبيرة كالحصان والبغل ، ولا تؤخذ رسوم على عبور الافراد .

أما في طريق العودة الى المنتجعات الشتوية ، في شهر تشرين الاول ، فلا تبقى للجسر أهمية كبيرة وذلك لضعف النهر في هذا الشهر ولا مكان عبوره خوضاً - المترجم .

للمزيد من المعلومات راجع :

Ralph, Solecki, (Shanidar, The first flower people)
New York, 1971, PP. 102 — 151.

عشيرة اسماعيل عزيري (ISMAIL UZAIRI)

رئيس العشيرة :- هدايت بك •

القوة القتالية للعشيرة :- ١٠٠ فارس و ٣٠٠ من المشاة •

موقع العشيرة :-

تقيم هذه العشيرة شتاء في الصقع الممتد بين دوكان - تكمه داغ - جبل اشكوت سهر داس شمال قرية سيد علي • أما في الصيف فترحل الى فارس • وتعتبر هذه العشيرة من العشائر الرحالة القاطعة للطريق، والتي لا تمارس الزراعة (٣٥) •

لقد ساند حاجي سيد حسن محمد ، الشيخ محمود في انتفاضه.

(٣٥) تعتبر عشيرة اسماعيل عزيري فرعاً من فروع عشيرة الجاف الأولى ، التي غزت منطقة شهرزور قبل نزوح الجاف المرادي إليها وقد بقيت محافظة على حياتها البدوية ، وكانت تمتلك حتى أوائل الخمسينات زهاء (١٠٠) خيمة • إلا أنها تعتبر الآن عشيرة مستقلة عن الجاف • أما فروع هذه العشيرة فهي :-

قره ويسي ، وكومهي ، وميره لايي • وينتشر أبناء هذه العشيرة ويتواجدون في نواحي سرچنار وسورداس وبازيان وفلاسيوكه • وما زال فرع القهره ويسي فيهم محافظاً على حياته البدوية حتى اليوم - المترجم •

عشيرة جباري (JABARI)

رئيس العشيرة :-

سيد محمد (ساند الشيخ محمود وقتل ابنه وهو يحارب ضدنا) •

فروع العشيرة : ليس لهذه العشيرة أية فروع •

الرؤساء الثانويون :

سيد احمد (ساند الشيخ محمود ووقف ضدنا) •

سيد ابراهيم

سيد سليمان

القوة القتالية للعشيرة : ١٠٠ فارس و ١٥٠ من المشاة •

موقع العشيرة :-

تحدد مناطق هذه العشيرة بالشكل الآتي :-

الشمال : شواني خاسه •

الجنوب : وادي ليلان •

الشرق : جمجمال •

الغرب : كركوك •

ان عشيرة جباري من العشائر المستقرة التي تبتهن الزراعة • وكانت هذه العشيرة السند الرئيسي للشيخ محمود في انتفاضه ضدنا عام ١٩١٩ •

(JAF)

عشيرة جاف

كانت هذه العشيرة تخضع في السابق لقيادة محمود باشا
الرائعة ، الذي اعترف به السلطات العثمانية كرئيس مسؤول عن
الشؤون العسكرية للعشيرة . وقد حافظ محمود باشا على هذا المنصب
بصرامة ، وكان في بداية رئاسته حاكما أوتوقراطيا .

قبل ستين أو ثلاث من اعلان الحرية (٣٦) اشتكى سائر
أبناء العشيرة لدى الأتراك من فرضه الضرائب الباهظة عليهم ، وبناء
على تلك الشكوى اقصى من منصبه الرئاسي . ان محمود باشا مازال
على قيد الحياة (٣٧) ، الا انه رجل طاعن في السن وفاقد للبصر ، مع
ذلك فان اسمه مازال يذكر عند سائر فروع العشيرة برهبة ووقار .
وتحظى أسرة البگزاده باحترام سائر فروع العشيرة وافخاذها ،
وان هذا الاحترام والتعلق بهذه الأسرة يعزى الى كونها أسرة

(٣٦) اي اعلان الدستور في عام ١٩٠٨ من قبل الاتحاديين . المترجم
(٣٧) توفي محمود باشا في عام ١٩٢٠ ، وكتب هذا التقرير في عام
١٩١٩ أي بعد اعداد هذا التقرير بعام واحد - المترجم .

الرؤساء في العشيرة . ان أبناء محمود باشا ليسوا في المقام الذي يؤهلهم
لتسلم سلطات رئيس العشيرة . اما الذي يمثل أسرة البگزاده في
المنطقة فهو كريم بك (٣٨) ابن اخ محمود باشا الذي يحظى باحترام
أبناء العشيرة .

أما الان فان عشيرة الجاف تخضع لزعامة علي بك الذي
يعتبر اكثر رؤسائها ادراكا لمدى الضعف والفرقة اللتين اصابتا وحدة
العشيرة ونالتا من قوتها . وهو احد رؤسائها الذين كانوا تواقين
لقبول زعامة واحدة للعشيرة تخضع للاشراف البريطاني ، ولكن مع
ذلك كانت هناك عناصر محدودة من الميكائيلي والروغزايي ساندت
الشيخ محمود ووقفت ضدنا (٣٩) .

ان الشطر الاعظم من عشيرة الجاف الرحالة ، باستثناء
(٣٨) يمكن ملاحظة تسلسله في شجرة أسرة البگزاده من الملحق رقم
(٣) - المترجم .
(٣٩) كان بگزاده الجاف في عام ١٩١٩ يقسمون من حيث الموقف
السياسي الى فريقين :

الاول :

بقيادة عادلة خانم (زوجة عثمان باشا الثانية) وولديها احمد
بك وعزت بك ، واسر محمود باشا . وكان هذا الفرع معاديا
للشيخ محمود واهدافه القومية ، وسندا متينا لقوات الاحتلال
البريطاني في منطقتي السليمانية وكهرمیان ، وامدوها بالرجال
حيثما طلبت منهم ذلك ، وزودوا مخابراتها بكافة المعلومات
المتعلقة بالقوات العشائرية المؤيدة للشيخ محمود ورصدوا لها
تحركاتها ، فاقلقوا بذلك وضع تلك المناطق والغموها تحت
اقدام الشيخ محمود وانصاره ، واربكوا خطواطهم الخلفية .
ومن الخدمات الكبيرة التي قدمتها عادلة خانم لقوات الاحتلال
البريطاني في حلبجة مساهمتها الفعالة في انجاح عملية فرار

الميكائيلي ، يقضون فصل الشتاء في قضاء كبرى على الضفة اليسرى لنهر سيروان اعتباراً من باني خيلان شمالاً وحتى قزلرباط جنوباً . ثم

الضابط السياسي لمنطقة حلبجة الملازم الطيار ج . م . ليز (اول ضابط سياسي بريطاني لحلبجة عين في اذار ١٩١٩ ونقل منها في كانون الثاني ١٩٢١) الى خانقين عند مهاجمة التوار لتلك البلدة في ٢٦ ايار من عام ١٩١٩ ، والذي لعبت فيه الخانم دورها باعجاب كما يصفه ليز نفسه .

وعادله خانم من مواليد ١٨٥٩ . تولت الزعامة في عشيرة الجاف بعد وفاة زوجها عثمان باشا عام ١٩٠٩ وفي عام ١٩١٩ منحتها سلطات الاحتلال البريطاني وسام (خان بهادور) ، وهي في عمر الستين ، تكريماً لخدماتها التي قدمتها لقوات الاحتلال البريطاني ولعاداتها لثورة الشيخ محمود . توفيت الخانم في عام ١٩٢٤ ودفنت في مقبرة قرية عبايلي قرب حلبجة .

بقيادة حامد بك بن مجيد بن عثمان باشا من زوجته الاولى (وليس من زوجته الثانية عادلة خانم) ، وابن عمه داود بن حمه سعيد . وهو الفرع الذي ساند الشيخ محمود وعادى المحتلين البريطانيين واعوانهم وجواسيسهم في المنطقة ويجب ان يلاحظ ان هذين الموقعين لا ينحسبان على جميع افراد العشيرة وفروعها ولا على احفاد الموما اليهم .

للمزيد من المعلومات راجع :-

— المترجم —

- 1— Lees, Dr. G.M., (Two years in South Kurdistan), J. C. A. S., Vol: XV, part III, 1928, PP: 257 — 265.
- 2— Hansen, H. Harald, (The Kurdish Woman's Life, Kobenhavn, 1961, P. 9.
- 3— Soane, Major E. B. (The Southern Kurds) J. C. A. S. Vol. IX, part 1, 1922, P. 44.
- 4— Kurdistan and the Kurds, P. 62.

وهو تقرير مفصل للمخابرات البريطانية عن كردستان ، بدون مؤلف ، وبدون سنة الطبع .

— ٧٨ —

يمرون في فصل الربيع ، وهم في طريق رحلتهم الى مصابفهم ، بمنطقتي شهرزور وبنجوين وصولاً الى منتجعاتهم الايرانية غرب مدينتي سنه وسفر . وهذه العشيرة من العشائر المحاربة الباسلة ، ومشهورة بتربيتها للخيول (٤٠) .

(٤٠) عشيرة الجاف : واحدة من كبريات العشائر الكردية وأكثرها انتشاراً . كانت هذه العشيرة أيام الامارة الاردلانية تقيم في منطقة جوانرو التي كانت تمثل احدى المقاطعات الاردلانية . وكان بكواتها حتى عام ١٧١٨ يتمتعون باستقلاليتهم في ادارة مناطق عشيرتهم وهم في ظل الحكم الاردلاني ، الا انه بسبب استقطاب الخلافات بين امراء اردلان وبكوات الجاف نشب العداء بينهما وجرى الاردلانيون عليهم حملة كبيرة كان من نتيجتها ان قتل رئيس عشيرة الجاف ، والتقى القبض على شقيقة وابنه ومن ثم نفذ فيهما حكم الاعدام . بعد هذه الحادثة فر عدد كبير من زعماء ورؤساء الافخاذ والفروع واحتموا بالبasha الباباني . في حين بقي عدد من الناجين في ارض اسلافهم في جوانرو بعد ان عين ابن والي اردلان حاكماً عليهم ، وهم الذين يعرفون اليوم بـ (جاف جوانرو) ومن فروعهم هناك ولدبكي ، قوبادي ، باباجاني .

ويبدأ تاريخ ظهور الجاف في منطقة شهرزور اعتباراً من عجرة شخص يدعى ظاهر بك ترافقه مائة خيمة من منطقة جوانرو الى باني خيلان الواقعة على الضفة الغربية لنهر سيروان في زمن احمد باشا الباباني (في قلا جوالان) . وقتل ظاهر بك ، فيما بعد ، مع ٣٩ شخصا من اتباعه بتهمة تزعمه لاعمال العصابات في شهرزور ، لكن الباشا الباباني عاد ومنح ابنة قادر بك منطقة دزيائش ، تعويضاً عن الظلم الذي لحق به جراء قتل ابيه الذي اثبتت الايام براءته . ومن ناحية اخرى شجع كرم الباشا الباباني اسرا كثيراً على النزوح الى تلك المنطقة فازداد عدد هذه العشيرة بمرور الزمن حتى اصبحت هذه العشيرة التي اخذت تعرف بـ (جاف مرادي) قوة مهاجرة

— ٧٩ —

وفيما يلي أهم أقسام العشيرة مع ذكر رؤسائها وافخاذها :-

القسم	الفرع	الرئيس	عدد الاسر
ميكانيلي	٠٠٠	حسين حاجي قادر	٠٠٠
	شوانكاره	رمضان باكشه	٣٠٠
	رشن وبوري	فارس عزيز مردان	٤٠٠
		حمه خان سليمان	

الجانب في تلك المنطقة ، واصبحوا يقدررون ب ١٠٠٠٠ خيمة . ان الفرع الرئيسي في عشيرة الجاف هو - جاف مرادي - وهو الفرع الذي تنتمي اليه الاسرة الحاكمة المعروفة باسم (بكزادة الجاف) . ونتيجة لالتزام الباشا الباباني لهذه العشيرة سمحت الحكومة العثمانية لعشيرة الجاف ان ترعى قطعانها في الجبال العالية قرب بنجوين صيفا ، وفي منطقة گرميان شتاء ، وفي شهرزور عند منطقة گلغنبر (خورمال) في فصل الربيع والخريف . وتلك هي مناطق الجاف المعروفة لدينا اليوم .

والجدير ذكره هنا هو ان منطقة شهرزور كانت ، قبل نزوح ظاهر بك وجماعته من الجاف المرادي اليها ، موطناً لعدة عشائر منها : جلالي ، شيخ اسماعيل ، بيسهري ، جوجاني ، قوبلاي ، اسماعيل عزيزي ، شينكي ؛ كافروشي ؛ بلباس ، كلبور ، تيلهكو ، گهلباخي ؛ ومه نمي ؛ الا انه نتيجة للحرب التي شنها قادر بك ضد هؤلاء الشمرزوريين فقد تشتت شملهم ، وخضع الجلالى منهم لاسرة الجاف الحاكمة . وبتتابع السنين صار المرادي او البگزاده أصحاب الطابو في شهرزور بحكم حق الفتح والهبة وعن طريق الشراء ، وتوارثوا حكم العشيرة . انظر شجرة اسرة بكزاده في الملحق رقم (٣) - المترجم .

٥٠٠	حمه علي ويس حسن حاجي قادر
٦٠٠	علي بگي كاكه عبدالله عباس
٢٠٠	عدة فروع مختلطة حسن حاجي قادر
٢٠٠٠	المجموع

ان افراد هذا القسم لا يدخلون منطقة كفري باجمعهم في فصل الشتاء ، بل ينتشرون من شهرزور الى منطقة گل (٤١) منطلقين منها باتجاه الجنوب في فصل الربيع . وقد اخذ هذا القسم اسمه من بيرميكايل (Pir Mikail) في فارس ، وربما اعتبر قسم ميكايلي أكبر الاقسام الرحالة في عشيرة الجاف .

للمزيد من التفاصيل راجع :

- 1— Soane, E.B., (report ...), op: cit:, — PP. 71 — 75.
 - 2— Rojkouski, Wilold, (Avisit to Southern Kurd—istan), G. J. Vol. CVII, Nos: 3 ' 4 March — April, 1946, 1946, P. 132.
 - 3— Edmonds, C. J., op. cit:, PP. 143 — 145.
- ادموندز ، س . جي ، كرد ترك وعرب ص ١٣٧-١٣٠ .
لوتنريك ، س . ج ، المصدر السابق ، ص ١٨ .
(٤١) منطقة گل العثمانية هي ناحية قادركرم اليوم - المترجم .

القوة القتالية للميكائيلي :- ٥٠٠ فارس و ١٠٠٠ من المشاة

القسم	الفرع	الرئيس	عدد الاسر
جلالي	٠٠٠	رضا اغا	٦٠٠
	بشدر	كريم قبادي محمد	٢٠٠
المجموع ٨٠٠			

الجلالي هم كبش الفداء في هذه العشيرة • وهم لصصوص
منهرون • أما مواطنهم فتمتد بين گلنبر (٤٢) وشار بايار (٤٣)
(Gulanbar & Sharbayar) وان قسما من اسرهم استقرت في
منطقة كفري •

القوة القتالية للجلالي : ٤٠٠ فارس و ٦٠٠ من المشاة •

القسم	الفرع	الرئيس	عدد الاسر
الروغزايي	٠٠٠	روستم محمد	٠٠٠
روغزايي		فاتح كامران	٢٠٠
سرحد		محمد شاويس (تعود	
		للفرع الاول)	١٠٠
اسماعيل		صالح كااكه خان	٢٠٠
حمه جان		روستم محمد	٣٠٠
اسر مستقرة			٣٠
المجموع ٨٣٠			

(٤٢) گلنبر العثمانية هي ناحية خورمال اليوم - المترجم •
(٤٣) انها شارباذير وقد وردت بتلك الصيغة بسبب خطأ مطبعي
في الاصل - المترجم •

يقضي الروغزايي فصل الشتاء في منطقة كفري اعتبارا من
ابراهيم خاني سهرقلا الى منطقة باوه نور • الا ان عددا كبيرا من
اسرهم استقرت في الاراضي التي يملكها كريم بك في سهرقلا •
ويلاحظ بأن هناك ميلا شديدا لهذا القسم من العشيرة للاستقرار وترك
حياة البداوة • كان الموطن الاصلي لهذا القسم من العشيرة هو منطقة
بلهيزان Beleh Bizan في منطقة جوانرو بفارس •
القوة القتالية للروغزايي :- ٣٠٠ فارس و ٥٠٠ من المشاة •

القسم	الفرع	الرئيس	عدد الاسر
هاروني	٠٠٠	عبدول محمد	٠٠٠
	سليم	عبدول محمد	٣٥٠
	نادر شاهي	بيرويسي حاجي علي	٥٠
	قارهماني	احمد مصطفى	٢٠٠
	باداخي	حمزه عيسى	٨٠
	ولد بگي	فريق محمد	١٠٠
المجموع ٧٨٠			

تقع مشاتي هذا القسم من عشيرة الجاف في منطقة كفري ، بين
بيواز Pivas و باوه نور • أما موطنه الاصلي فكان في منطقة
هارون اباد • كما أن قسما من أسره نزحت في الاصل من منطقة
جوانرو •

أما فرعاً هذا القسم ولدبكي وبداخي فربما لا يتبعان في الأصل إلى هذا القسم وإنما ينضمّان تحت لوائه • وإن حوالي مائة أسيرة من فرع قاردهماني قد تركت حياة الترحل واستقرت قرب گلغمبر •

القوة القتالية للهادوني :- ٣٠٠ فارس ، و ٥٠٠ من المشاة •

القسم	الفرع	الرئيس	عدد الأسر
شاتري	٠٠٠	محمود محمد إبراهيم	٠٠٠
ابراهيم	٣٠٠	محمود محمد ابراهيم	٣٠٠
خوره شاتري	٤٠٠	فرج محمد رسول	٤٠٠
مير ويسى	٢٥٠	محمد فرج اغا	٢٥٠
يوسف جاني	٢٠٠	محمود طالب بيرويس	٢٠٠
المجموع	١١٥٠		

يقضي الشاتري فصل الشتاء في منطقة كفري بين شيروانه - سيد خليل - باوه نور • وإن عدداً محدداً من أسر هذا القسم قد استقر في شهرزور ودزباش وسيد خليل • ولهذا القسم من عشيرة الجاف ميل شديد للاستقرار وترك حياة البداوة • ويتولى زمام الأمور في هذا القسم محمود محمد ابراهيم ، فهو رجل مفكر قليل الكلام مشهود له بآرائه الصائبة •

القوة القتالية لهذا القسم : ٤٠٠ فارس و ٦٠٠ من المشاة •

القسم	الفرع	الرئيس	عدد الأسر
ترخاني	ليس له فروع	محمد حسن	٤٠٠

يرجع هذا القسم في أصله إلى الروغزايي ، أما موطنه الأصلي فكان في بله بيسان Behl Bisan بفارس • وإن عدداً من أسره قد استقرت في الوقت الحاضر في منطقة كفري •

القوة القتالية لهذا القسم : ١٥٠ فارساً و ٤٠٠ من المشاة •

القسم	الفرع	الرئيس	عدد الأسر
يزدان بخشمي	ليس له فروع	محمد سلطان	٧٥٠

إن هذا القسم الكبير من عشيرة الجاف ترك حياة الترحل واستقر في منطقتي شميران (٤٤) وگلغمبر •

القسم	الفرع	الرئيس	عدد الأسر
كماله يي	٠٠٠	فانج محمد كريم	٥٠٠
		درويش سمين	

(٤٤) شميران ، هي الجزء الجنوبي الغربي من قضاء حلبجة ، وتنحصر بين نهر سيروان شمالاً ، وجبل بمو جنوباً وغرباً ، والحدود الدولية العراقية الإيرانية شرقاً - المترجم •

قدم هذا القسم من عشيرة الجاف من منطقة كمالان بفارس .
ويعرب أفراد هذا القسم عن رغبتهم في ترك حياة البداوة والترحل
والاستقرار في القرى الزراعية .

القسم	الفرع	الرئيس	عدد الأسر
نورول	...	محمد حسين	٩ قرى
		عزيز حاجي عبدول	١١ قرية

هذا القسم من الأقسام المستقرة الكبيرة التي تقيم في منطقة
شاريار (Shariyar) .

أقسام العشيرة الصغيرة :

فيما يلي ندون بعض المعلومات عن أقسام عشيرة الجاف الصغيرة
النشأ :-

١ - باشكي (Bashki)

يتألف هذا القسم من مرادويس محمود . أما مشناه فيقع في
سدرقلا من منطقة كفري . وتبلغ قوته ٣٠ فارسا و ٨٠ من المشاة ،
ويضم هذا القسم ٢٠٠ أسرة .

٢ - تيلهكو (Tileh Kuh)

يتألف أحمد محمد بك . ومشناه في باشكي . أما قوته
فتبلغ ٥٠ فارسا و ٣٠ من المشاة ، ويضم حوالي ١٥٠ أسرة .

٣ - ساداني (Sadani)

يتألف عبد الله روستم ، ومشناه في كاني جهقل من منطقة
كفري . تبلغ قوته ٣٠ فارسا و ٨٠ من المشاة . أما عدد أسرته فتبلغ
٣٠٠ أسرة .

٤ - آماله (Amaleh)

يتألف محمد امين ، وافراذه من اتباع أسرة البگزاده ،
وتبلغ قوتهم ٣٠ فارسا و ٦٠ من المشاة . أما عدد أسرهم فهي ٢٠٠
أسرة .

٥ - تاوهكوزي (Tavguzi)

ويتألف سيد عبدالله ، وقد استقر هذا القسم في منطقة
تاوهكوزي بفارس .

٦ - باداخي (Badakhi)

ويتألف احمد رحيم وهو من اتباع الشخصيين حود
باشا . تبلغ قوته القتالية ٣٠ فارسا و ١٠٠ من المشاة . أما عدد أسرهم
فهي ١٥٠ أسرة .

٧ - يارويسبي (Yarwaisi)

ويتألف هذا القسم حمدي فاتح . أما قوته فتبلغ ٣٠ فارسا
و ٥٠ من المشاة .

٨ - شيخ اسماعيلي (Shaikh Ismaili)

ويتألف قادري صالح ، ويقوم هذا القسم في شهرزور .

عشيرة كاكهئي أو القاغانلو

KAKAI or QAGHANLU

ليس لهذه العشيرة رئيس ، كما ليس لها اي فروع (٤٧) .
اما رؤساؤها الثانويون فهم :-

(٤٧) الكاكائية بالاصل طريقة صوفية (دروشة) سواء من ناحية التنظيم او المنشأ التاريخي . ان مؤسس هذا المذهب هو سلطان اسحق الابن الاصغر لنشيخ عيسى البرزنجي وگوراني المسمى في شجرة السلالة ب (القطب الاعظم) . ويبدو ان المذهب الكاكائي كان قد انسلخ من تنظيم ديني سابق ازدهر في لرستان ، وادخله الى شيرزور وعهورامان (مبارك شاه ، باوخشين) . ثم اصنعها واعاد بناها سلطان اسحق الذي جعل الزعامة وراثية في أسرته وحدها . والموطن الرئيسي المعروف للكاكائية في العراق هي مجموعة تتألف من ١٨ قرية في مركز ناحية طاووق غرب الطريق العام ، وفي قرى نواحي قره حسن وقادر كرم ، وهناك مجموعة اخرى استقرت على جانبي الحدود العراقية الايرانية بين خانقين وقصر شيرين . وهناك سبع قرى كاكائية على ضفاف الزاب الكبير بالقرب من مصب الخازر ويعرفون هناك باسم (صارلي) وفي بلدة تلعفر تسكن اسرة تعرف باسم طائفة (وهاب اغا) هي من السادة الكاكائية - المترجم .

للمزيد من التفاصيل راجع :-

ادموندز س . جي ، كرد ترك عرب ، مصدر سابق ، ص ١٦٨ - ١٨٤ .

Edmonds, C. J., op. cit., PP: 184 — 7:

٩ - عيساي (Isai)
ان رئيس هذا القسم هو علي امين خان مع ذلك فان ٥٠ اسرة
من هذا القسم تعود للشاري ، اما بقية اسره فتتبع علي امين خان .
ان مجموع اسر هذا القسم تبلغ ٢٠٠ اسرة .

١٠ - صوفي وند (Sufi Wand)
وتراسه مصطفى قادر ، وهو من الاقسام المقيمة في منطقة
كفري ، الا ان ٢٠ اسرة منه تسكن في تبه سبي ، و ٥٠ اخرى تقيم
في زابت (Zabit) .

١١ - باسيري (Basiri)
في الواقع ان هذا القسم هو من البابان لكنه انضم حديثا لعشيرة
الجافي .

١٢ - اسماعيل عزيري (Ishmail Uzairi) (٤٥)
انه من الاقسام التي ينتشر المنتمون اليها انتشارا واسعا
ومبعثرا (٤٦) . وهم اليوم يعتبرون قسما منفصلا عن الجافي .
١٣ - پشت ماله (Pishtamaleh)
وهم من اتباع الشخصين لمحمود باشا .

(٤٥) انظر عشيرة اسماعيل عزيري ص ٧٤ - المترجم .
(٤٦) ينتشر الاسماعيل عزيري ويتواجدون في سرجنار وسورداس
وبازيان وقلا سيوكه . انظر البامش رقم (٣٥) - المترجم .

رؤساؤها الثانويون فهم :-

سيد ولد اغا
سيد خليل اغا
سيد روستم

القوة القتالية لهذه العشيرة :-

٥٠٠ فارس و ٧٠٠ من المشاة .

حدود مواطن هذه العشيرة : (٤٨)

الشمال : باراوان داغ والتلال المجاورة

الجنوب : الطريق الرئيسي الواصل بين تازة وطوز خورماتو .

الشرق : منطقة حويجة

الغرب : السهل الممتد شمال حميرين وفي قره علي داغ .

(٤٨) وردت حدود مواطن هذه العشيرة بصورة خاطئة والصحيح هو كما يلي :-

الشمال : باران داغ والتلال المجاورة .
الجنوب : السهل الممتد شمال حميرين وفي قره علي داغ .
الشرق : الطريق الرئيسي الواصل بين تازة وطوز خورماتو .
الغرب : منطقة الحويجة - المترجم .

ان عشيرة الكاكهني من العشائر المستقرة التي تمتهن الزراعة، وتعتبر اسرتها الحاكمة من الاسر البرزنجية الاصل . وهذه العشيرة ليست مسلحة ، وانما تعتنق العقيدة العلى الهية ، وان افرادها يصرحون بعقيدتهم تلك بشكل علني . فالصمت والاحترام والصلابة من سمات رؤسائهم . ورغم عقيدتهم تلك فهم يجولون سيد احمد خانقاه (٤٩) تجيلا عظيما .

(٤٩). سيد احمد خانقاه كركوكلي : كان من الشخصيات الدينية المعروفين في مدينة كركوك وهو من الاسرة البرزنجية . الا انه نقشبندي الطريقة خلافا للاغلبية القادرية . انظر موقعه من شجرة الاسرة البرزنجية الواردة في الملحق رقم (٥) - المترجم . للمزيد من التفاصيل راجع :

Edmonds, C. J., op: cit., P: 6 :

عشيرة خوره (KHORA)

خوره عشير مستقرة صغيرة العدد ، تمتلك (١١) قرية تقع بين وادي باستورة وشقلاوة . وهي من العشائر المتحالفة مع عشيرة زاردا التي تقسم في نفس المنطقة . وتمتلك هذه العشيرة اراضي زراعية خصبة ، وافرادها من الفلاحين والزرايع المهرة .
رئيس العشيرة : - مسجد اغا

عشيرة خوشناو (KHUSHNAO)

تقطن هذه العشيرة في منطقة شقلاوة .
رئيس العشيرة : - قادر بك
الاقسام والاتخاذ :

عدد القرى	الرئيس	القسم
٣٦	قادر بك	مير ماهلي
	رشيد بك	
٢٨	صالح بك	مير يوسف
	خضر بك	
٢٩	احمد بك	بشت گلی

عشيرة خيلاني (KHIHLANI)

رئيس العشيرة :- كريم خان .
الخيلاني من العشائر الرحالة التي تقضي فصل الشتاء في ديريه واريل ، وتتجمع مع الهركي صيفا في المنطقة المتدلة بين برادوست وراوندوك .

يبلغ عدد خيام هذه العشيرة في الوقت الحاضر ١٥٠ خيمة ، وتمتلك ٣٠٠٠ راسا من الاغنام ، ولها قرىتان في اربيل ، وسكان هاتين القريتين تركوا حياة البداوة والترحيل فهم لا يرحلون عنها حتى في فصل الصيف . كما ان قسما من افراد هذه العشيرة الذي يتزعمه عزيز يهدوى في منطقة دشتي حرير استقر ايضا ونبت حياة البداوة .

ان اخر محاولة اقدم عليها ملا آزاد افندي هو سعيه للسيطرة على هذه العشيرة باجمعها ، الا انه لم يفلح في ذلك .
والخيلاني عشيرة جيدة التسليح . ويقال ان افرادها من اللصوص الذين خبروا ارجاء هذه المنطقة . وهم يتمتعون بكبرياء لا حد له جراء تلك السمعة .

القوة القتالية للعشيرة :

تقدر قوة الخشناو بـ ١٠٠٠ من المشاة والفرسان ، وتحتل هذه العشيرة جميع منطقة شقلاوة تقريبا التي تضم العديد من القرى الغنية . وعشيرة خوشناو بحد ذاتها من العشائر الغنية ، وتتمتع باهمية متميزة بين العشائر .

حاربت هذه العشيرة ببسالة منقطعة النظير ضد الزحف الروسي في منطقة راوندوز في عامي ١٩١٥ - ١٩١٦ . ويعود الفضل في وقف تقدم ذلك الزحف في جنوب راوندوز الى صمود وبسالة هذه العشيرة .

عشيرة ليلاني (LAILANI)

رئيس العشيرة : - كيخوا احمد (Khaikhwa Ahmed)
الفروع والافخاذ : - لا توجد

قوة العشيرة :-

تضم هذه العشيرة حوالي ٥٠٠ بيت ، وتمثل قواتها بـ ٨٠ فارسا و ٣٠٠ من المشاة .
موقع العشيرة :-

قرية ليلان وما يجاورها وحدودها كما يلي :-

- ٩٤ -

الشمال : قره حسن (وادي ليلان) .
الجنوب : اراضي الطالبانية
الشرق : الهماوند
الغرب : حسن قللي تبه وسلسلة سرج داغ .
وال ليلامي عشيرة زراعية . ولا يعرف شي عن تاريخها .

عشيرة مريوان (MARIVAN)

رؤساء العشيرة :

كيخسرو خان
محمود خان خاني سنان
علي بك بن حسن بك

موقع العشيرة :-

الحدود الفارسية حول مريوان

قوة العشيرة :

تناقص افراد هذه العشيرة بشكل ملحوظ بسبب الحروب (٥٠) والمجاعة والابوثة التي اجتاحت منطقتهم ، واضحي من الصعوبة تحديد عدد افرادها في الوقت الحاضر .

(٥٠) يقصد الحرب العالمية الاولى - المترجم .

- ٩٥ -

ان كيوخرو خان هو اكثر رؤساء هذه العشيرة نفوذا ،
وابستطاعته اعداد قوة تكون من ١٠٠ فارس و ٨٠٠ من المشاة .
اما محمود خان فيمكنه تجهيز قوة يبلغ عدد افرادها ١٥٠ فارسا
و ١٥٠٠ من المشاة .

ملاحظة :-

عندما تقدم الروس واحتلوا كردستان فارس الى حد ممر گاران (Garan pass) ، جهزت هذه العشيرة بالسلاح والعتاد وانضمت
الى القوة التركية المواجهة لذلك الزحف الروسي في تلك الارضاء ،
حتى اصبحت هذه العشيرة وكأنها جزء من العشائر التركية .
في الواقع ان الروس احرقوا جميع القرى التابعة لهذه العشيرة ، كما
ان عددا كبيرا من افرادها هلكوا بسبب المجاعات التي عصفت
بديارهم .

لقد استطاع كيوخرو خان ان يقيم علاقات طيبة معنا . فهذه
العشيرة لم تحافظ ، بعد انسحاب الروس من المنطقة ، على علاقاتها
السابقة مع الانراك رغم انها حصلت منهم ، في حربها الاخيرة ضد
الفرس ، على كميات كبيرة من الاسلحة ، (Sowars) (٥١) .
اما محمود خان فقد كان معاديا للانكليز على الدوام . ومن
المساندين للشيخ محمود .

(٥١) اسلحة خاصة بسلاح وقوات الفرسان - المترجم .
Sowars : Indian Cavalry trooper.

تتبع هذه العشيرة شيوخ الطريقة النقشبندية .
لم تستطع هذه العشيرة بعد الحرب ، بسبب الالام والمصائب
الجسام التي ألمت بافرادها ، ان تحافظ على قوتها واستقلالها ، بل
خضعت لرحمة السلطة الفارسية القوية في كل من سنه وهورامان .
ويشكن الاشارة هنا الى انه كان لهذه العشيرة عدااء دائم مع عشيرة
هورامان . لكن حسين رضا خان (٥٢) المقيم في قرية رزاو استطاع
في نهاية الامر تسوية ذلك العدااء فيما بين العشيرتين .

(PALANI)

عشيرة پالاني

رئيسا العشيرة هما

غفور اغا و روستم اغا

الفروع او الافخاذ : لا توجد

قوة العشيرة : ١٠ فرسان و ٣٥ من المشاة

موقع العشيرة :

تقيم هذه العشيرة في قرى : كنسور ، الويس ، تبهجرمك
قلعة ، شيخ بابيه ، وقرية يانلو .

تاريخ العشيرة :

لا يعرف عن تاريخ هذه العشيرة الا الشيء القليل . ان افراد
هذه العشيرة يدعون انهم قدموا من بلاد فارس قبل حوالي ١٠٠ عام ،

(٥٢) انظر عشيرة هورامان - المترجم .

واستقروا في منطقة شيروانه ، ومنها نزحوا الى مهنتابور
(Mehnetabut) (٥٣) •

عشيرة يشدر (PIZHDAR)

ان عشيرة يشدر من العشائر المحاربة والقوية في منطقة قلعة
دزه (٥٤) وتقسم هذه العشيرة في الوقت الحاضر الى قسمين :-

(٥٣) بالاني : عشيرة صغيرة تحتل سبع او ثمان قرى في ناحية
قره تبه ، بين مركز قره تبه وقرية قره بولاغ ، اي الى الجنوب
من قرى الزند - المترجم •
Edmonds, C. J., op. cit., P. 280 :

(٥٤) ان الاسم الحقيقي لهذه العشيرة هو (ميراودلي) نسبة الى أحدهم
الأكبر ميراودل • أما تسميتهم بعشيرة (يشدر) فهي تسمية
خاطئة وشائعة ، فسكان منطقة يشدر (اي منطقة ماوراء
دهرند رامكان) لا ينتمون كلهم لهذه العشيرة • ففضلا عن
وجود عشائر أخرى مثل مامشه رشكة ومنكوره روته ومنكوره
زووي ومندمره ، فان اعدادا كبيرة من سكان تلك المنطقة
هم من الكوران (غير العشائريين) والذين فرضت اسرة
الميراودلي سلطانها عليهم بالقوة ، ويشير ادموندز الى ان
مطلق لابنازهم فيها منازل ، وكانت السنوات السابقة لعام
١٩١٨ عهد توسع سريع بالنسبة لهم وفي تركيز سراكيلهم
ووكلائهم في دائرة متسعة من القرى فيما وراء المضيق وفي ماوهت
ايضا والتي لم يملكو فيها من قبل شبرا من حقوق الملكية •

القسم الاول :-

بزعامه بابكر اغا الذي يمتلك قوة يبلغ تعدادها ١٠٠٠ رجل
محارب •

القسم الثاني :-

بزعامه عباس اغا الذي يمتلك قوة يبلغ تعدادها حوالي ٥٠٠
رجل محارب •

ان بابكر اغا رجل طيب المعشر مطيع للقوانين والاوامر • اما
عباس اغا فقد جمع حوال نفسه الجماعات الناقمة من افراد العشيرة
مشيرا بهم الاضطرابات في المنطقة بشكل دائم • وقد حثه على سلوك
هذا الاتجاه شقيقه حاجي رسول اغا ، الذي كان يرغب على الدوام في
ان يرى قوة بابكر وقد اعتراها الضعف •

يعتبر عباس اغا من انصار الشيخ محمود ، فقد أمد له يد
العون والمساعدة في انتفاضة ، لكنه لم يرتكب ضدنا اي عمل
عدواني •

كان من ابرز اغواتها في قضاء يشدر ايام كتابة هذا التقرير
بابكر سليم اغا ، وعباس محمود اغا • الاول عينه الشيخ
على منطقة قلعة دزه لكنه انحاز فيما بعد انحيازا كليا للانكليز
ووقف موقفا معاديا للشيخ محمود • اما الثاني فقد ساند
الشيخ محمود الى حد ما ، وكان موقفه داخل العشيرة ذاتها
يحتم عليه اتخاذ ذلك الموقف •
يعتقد ان هذه الاسرة صلة بعيدة بالاسرة البابانية ويمكن
ملاحظة ذلك من شجرة الاسرة في الملحق رقم (٤) - المترجم •
Edmonds, C. J., op. cit., P: 217:

في الطبعة العربية ص ١٩٨ - ٢٠٠ •

ويعتقد أن للسيد طه تأثيراً على رجال هذه العشيرة وبشكل خاص على بابكر اغا . لقد أسهم بابكر اغا بشكل جدي وبإخلاص في المحافظة على استقرار وهدوء هذه العشيرة خلال انتفاضة الشيخ محمود .

شيوخ الاسرة البرزنجية القره داغية

GARADGH BARZINJA FAMILY OF SHAIKES

استوطنت هذه الاسرة الكهنوتية منذ زمن بعيد ، وتحالفت مع باشوات العمادية عن طريق المصاهرة . ان ابناء هذه الاسرة يخاطبون نساءهم بلقب (خان) الذي يلحقونه باسمائهم . فكل فتاة تسمى في اصلها الى هذه الاسرة العريقة لها الحق في حمل هذا اللقب .

من ملاحظة تسلسل شيوخ هذه الاسرة نجد ان الشيخ عبد القادر (٥٥) كان من بين شيوخها الاكثر تعصبا ، ففي الوقت الذي أيد فيه عدة مئات من المسيحيين في منطقة تيارى Tiari ساهم عبد القادر في قتل عدد من الذين كانوا يقيمون في السليمانية وشهرزور . كما منع الاسر المسيحية من السكن بشكل متجاور في تلك المدينة .

(٥٥) الشيخ عبد القادر هو شقيق الشيخ محمود - المترجم .

سكنت هذه الاسرة القره داغية في السليمانية فترة طويلة . لكنها شرعت اعتباراً من بداية حكم السلطان عبد الحميد بشراء مساحات كبيرة من الاراضي ، وعدد اخر كبير من القرى وكونت لنفسها قوة خاصة . ثم الت الرعامة في هذه الاسرة فيما بعد للشيخ سعيد أحد رجال الدين السنة البارزين .

كان هدف هذه الاسرة في نهاية حكم سليمان باشا هو الحصول على القوة التي تؤهلها لحكم مدينة السليمانية . فمن أجل تنفيذ هذا الغرض لجأت الى شن حملة شعواء ضد القوانين . وكاد الامر يحسم لصالح الشيخ سعيد ، الذي طرقت اصداؤه شهرته اسموار مدينة القسطنطينية ، فدعاه السلطان اليها ، ومكث في تلك المدينة بضعة اعوام استطاع خلالها ان يؤثر تأثيره على السلطان ذاته ، كما استطاع التباحث مع عزت باشا (٥٦) الذي استطاع بواسطته ان يعمل مايشاء من اجل مدينة السليمانية .

كانت السليمانية في ذلك الوقت مركزاً مزدهراً للاعمال ، ونقطة توزيع للمنتجات التجارية الواردة الى كردستان من أوروبا كما كانت مركزاً تتجمع فيه صادرات كردستان مثل الصوف والتبغ والصمغ وغيرها من المنتجات المحلية . لكن هذه الاهمية تدهورت بسبب سياسات السلطات الحاكمة آنذاك ، اذا اضطر التجار والقرويون للتخلي عن اعمالهم وحرفهم وفروا واحداً اثر اخر

(٥٦) المصدر الاعظم - المترجم .

مهاجرين الى فارس . ورغم ذلك فانهم لم يسلبوا قبل رحيلهم من تعرضهم للنهب والسلب والابتزاز من قبل الموظفين الحكوميين ومن الشيخ سعيد ، الذي أمر بقتل كل من لا يخضع لسلطانه .

وفي عام ١٨٨١ حدث ان استنجد اهالي المدينة المظطهدون بعشيرة الهاموند ودعوا لاحتلال المدينة وطرد الشيخ منها ، ولكن امكن السيطرة على الموقف بسبب وصول قوة تركية الى المدينة في تلك الاثناء ، وبقي الشيخ منتصرا .

لم يكن هنا على الفئات المحترمة في المجتمع اخفاء معالم حقدها وعدائها لهذه الشيخ ، بل كانت تبادل الزيارات فيما بينها سرية وبرهة على الرغم من تعرضها مرارا للاضطهاد والقبو ، ومع ان الفئات التي كانت تقوم بالاعتداءات كانت معروفة الا انه لم يكن هناك من ينصف الناس المضطهدين . فالسلطات التركية ذاتها لم يكن بوسعها اتخاذ مايلزم بحق المعتدين .

بعد حادثة عام ١٨٨١ أفلح الشيخ في استمالة قسم من عشيرة الهاموند الى جانبه . وفي ١٩٠٨ امر الشيخ هذه العشيرة بالانتفاضة والتمرد ضد السلطة ، فما كان منها الا ان تستجيب لذلك الطلب . وكان شيوخ هذه الاسرة انذاك يحظون باسناد السلطان عبد الحميد . لقد لجأ الشيوخ الى هذا الاسلوب بالاريد للبرهنة على أن قوتهم أصبحت من العوامل التي يمكن بها ارغام الحكومة على منحهم السلطة التي يطسحون اليها .

في تلك الاثناء قدم تجار المدينة التماسا الى الحكومة وطلبوا منها حمايتهم من سطوة الشيخ ، واخيرا دعى الشيخ سعيد الى الموصل ، فذهب اليها . وكان يأمل من تلك الزيارة كسب ود والي الموصل (٥٧) . وقبل ان يستقر به المقام هناك طويلا قتل على يد سفاك لم تعرف هويته (٥٨) . اما اعضاء الاسرة الاخرون الذين

(٥٧) كان والي الموصل انذاك الفريق زكي باشا الحلبي - المترجم .

(٥٨) كان للشيخ سعيد ، والد الشيخ محمود ، نفوذ كبير في مدينة السليمانية واطرافها في ايام الدولة العثمانية . توارث هذا النفوذ عن جده التقي الورع كاكه احمد الشيخ ابن العلامة الشهير معروف النودهي (١٧٥٣ - ١٨٣٨ م) ، صاحب التصانيف اللغوية والشعرية والدينية ، والناشر الاول للطريقة القادرية في ارجاء منطقة السليمانية . وقد اكسبته شهرته الواسعة هذه ثقة السلطان عبد الحميد الثاني واصبح من مقربيه ، كما كان الحال مع جده كاكه احمد . وكان للشيخ سعيد واسرته بعض المناوئين في مدينة السليمانية يتحينون الفرص لتقويض ذلك النفوذ ، فأتاح لهم اعلان الدستور في عام ١٩٠٨ الفرصة التي ينتظرونها فرفعوا مضبطة الى الباب العالي في اسطنبول ومثلها الى مركز ولاية الموصل ضد الشيخ سعيد ، فما كان من الباب العالي الا ان يصدر الاوامر الى الشيخ بوجوب ترك السليمانية والاقامة في مدينة الموصل بصفة منفي ، فأذعن الشيخ للامر ونزل في الموصل مع بعض ذويه واولاده وخدمه ، واقام في منزل الحاج محمد باشا الصابونجي .

وفي اليوم الثاني من أيام عيد الاضحى عام ١٩٠٨ حدثت فتنة في محلة باب الطوب بالموصل استمرت حتى اليوم الثالث ، كانت من نتيجتها ان اصحاب احد الغوغاء راس الشيخ بصخرة

كانوا برفقة الشيخ فقد قفلوا راجعين الى السليمانية صابرين جام غضبهم على تجار المدينة الذين اتهموهم بترتيب عملية اغتيال الشيخ المتعمدة . كما انهم أفلحوا في ائارة عشيرة الهماوند انتقاما لمقتل الشيخ ، فهاجت العشيرة وهاجست المدينة ، فتوقف المرور وشلت الحركة الاقتصادية ، واغلقت ٥٠٪ من حوانيت المدينة ابوابها ، وجلس التجار في متاجر فارغة من المؤونة والبضائع ، عاطلين بلا عمل .

كبيرة أودت بحياته ، وقتل في الحادثة كذلك ابنه سيد احمد وعدد اخر من اعوانه وخدمه . حدث ذلك في السابع من كانون الثاني ١٩٠٨ والمصارف ١٢ ذي الحجة سنة ١٣٢٦ هـ ، وفي زمن الوالي الفريق زكي باشا الحلبي . ودفن الشيخ سعيد في المقبرة الملاصقة لجامع النبي شيت ودفن بجانبه ولده الشيخ احمد .

ولما وصل خبر مقتل الشيخ سعيد الى منطقة كركوك والسليمانية حدث لهادزي كبير بين السكان وخاصة بين اتباعه ومريديه والوالين له من أبناء المدن والعشائر وفي مقدمتهم عشيرة الهماوند . وطلب الاهالي من الحكومة اطلاق سراح ولده الشيخ محمود وبعض ذويه فلم يسع والي الموصل الجديد رشيد باشا الا ان يسفر الشيخ محمود دليلا ومن معه باتجاه كركوك ثم سافر الوالي نفسه الى كركوك ومنها اخذ بصحبته الشيخ محمود الى السليمانية وهدأت بعد ذلك الحالة فيها - المترجم . للتفصيل راجع :

الغلامي ، عبد المنعم (الضحايا الثلاث) مطبعة الهدف ، الموصل ، ١٩٥٥ ، صفحات ٥ ، ١٢ - ١٨ ، ٢١ - ٢٢ .

ارسل والي الموصل (٥٩) ، اثر هذه الحوادث ، الى السليمانية للتحقيق في الامر ، الا انه سرعان ما امتدت رشوة الشيوخ الى جيبه فعاد راجعا من حيث أتى منددا بتجار المدينة الاشرار الذين اتهموا رؤساءهم الروحيين بالمأرب الشيطانية .

استمرت اعمال النهب التي قامت بها عشيرة الهماوند فسي السليمانية عدة أشهر ، الا ان هذه العمليات لم تمتد لتشمل سكان الريف والقرى المحيطة بالمدينة ، وعندما ارسلت اخيرا قوة عسكرية للمحافظة على الامن والنظام هناك ، سمحت تلك القوة لعشيرة الهماوند بالفرار عبر الحدود الى فارس (٦٠) .

بعد عامين من هذا الحدث صدرت الاوامر السلطانية التي سمح بموجبها لعشيرة الهماوند بالعودة الى ديارها . الا ان سلطة الشيوخ بقيت على قوتها وسطوتها في مدينة السليمانية ، وظلت تشكل احد العوائق القوية امام انتعاش وازدهار تلك المدينة .

ان الشيخ محمود (٦١) هو الزعيم الحالي لهذه الاسرة ، وكان عند احتلالنا لمدينة كركوك على اتصال بنا لذلك نوينا ان

(٥٩) وهو الوالي رشيد باشا الذي عين واليا بعد عزل الوالي السابق الفريق زكي باشا الحلبي - المترجم .
(٦٠) حدث ذلك في عام ١٩٠٨ وعادت العشيرة الى بازيان في عام ١٩١٠ - المترجم .

(٦١) ولد الشيخ محمود في عام ١٨٨٠ وتوفي ببغداد في ٩ تشرين الثاني ١٩٥٦ - المترجم .

تجعل منه ممثلاً لبريطانيا في السليمانية . لكن عودة الاتراك الى مدينة كركوك ، بعد انسحابنا منها ، حال دون تنفيذ هذه النية . فالأتراك الذين علموا ، دون شك ، بعلاقة الشيخ محمود معنا ، القوا القبض عليه واخذوه مخفورا الى كركوك ، لكنهم سرعان ما اطلقوا سراحه واعادوه الى مدينته وعينوه حاكما عثمانيا عليها .

عندما تقدمنا نحو كركوك اعلن الشيخ محمود انه مازال يقف الى جانبنا فعينه الميجر نويسل حاكما على كردستان الجنوبية (Governor of Southern Kurdistan) وبعد أشهر قلنا ان ذلك وجدنا ان الشيخ محمود يطمح في ضم المقاطعات البعيدة التي تقع خارج حدود المنطقة التي حددت له ، ويسعى للحصول على قوة تناقض وحقيقة مطالباته الدفاعية ، لذلك اتخذت الاجراءات اللازمة لوقف مطامحه عند حدها . وتبعاً لذلك اخذت قوته بالتدهور، وبدأ اتباعه بالتناقص مقابل وضوح ورسوخ الادارة البريطانية في المدينة .

وعندما شعر الشيخ محمود بأن قوته ومكانته قد تضاعفتا عزم على إعادة سطوته وموقعه السابق . ففي ايار ١٩١٩ طلب العون من انصاره على الحدود الفارسية واستولى على مدينة السليمانية ، واعتقل الضباط السياسيين البريطانيين وسيطر بنفسه على زمام الامور في تلك المدينة . وعلى أي حال ارسلت على الفور قوة حربية لمواجهة ، فأخذ اتباعه بالهرب والاشتت تباعاً ، ثم هزم أخيراً واخذ أسيراً بعد أن أصيب

في معركة مضيق بازيان ★ *

ان اتباع هذه الاسرة منتشرون بشكل واسع في كل المنطقة وان الجدول الخاص بنسبهم يشير الى سلالتهم . ومن المحتمل أن يبلغ تعداد اتباع هذه الاسرة حوالي ٢٠٠٠ رجل ينتمون الى عشائر مختلفة . لكننا لم نواجه مثل هذا العدد في تلك المعركة .

كان الشيخ قادر شقيق الشيخ محمود واحداً من انشط مسانديه على الاطلاق ، وكذلك كان الشيخ غريب زوج شقيقة الشيخ محمود . ان جميع شيوخ برزنجه الذين ينتمون الى هذه الاسرة كانوا معادين لنا ومتورطين في الوقوف ضدنا ، لكنهم مع ذلك لم يتلقوا سوى مساعدات طفيفة حتى من القرى الخاضعة لنفوذهم (٦٢) .

★ للمزيد من المعلومات حول هذه المعركة راجع مقالنا :-

١- معركة دربندي بازيان نظرة عامة في تكتيكها واستراتيجيتها،
التاخي ، العدد ١١٢٨ في ١٩٧٢/٩/٣ .

٢- معركة دربندي بازيان ، العراق ، العدد ٤١٠ ، في
١٩٧٧/٦/٣٠ - المترجم .

(٦٢) لانود الخوض هنا في موضوع شعبية الشيخ محمود ، لانه من المعروف ان الشيخ محمود لم يكن رجلاً معزولاً بالشكل الذي يحاول هذا التقرير تصويره . لقد كان الشيخ محمود قائداً قومياً وزعيماً دينياً يحظى بتأييد قطاعات واسعة من أبناء شعبه . وللدلالة على ذلك نورد هنا اسماً بعض الرجال وعشائريهم

GENEALOGY : KARA DAGHLI FAMILY

[illegible]

- 109 -

(SALIHI)

عشيرة صالحى (صالحى)

لاتخضع هذه العشيرة لرئيس أعلى • أما رؤساؤها الثانويون

فهم :-

• ثلاثة أشقاء يقيمون في منطقة كركوك •

طه بك
توفيق بك
مجيد بك
قادر اغا

يقيم في قرية سهريل

قوة العشيرة :

في منطقة كركوك : ١٥ فارسا و ١٠٠ من المشاة •

في منطقة سهريل : ١٠ فرسان و ٨٠ من المشاة •

في منطقة گل : قوتهم غير معروفة •

ان هذه العشيرة من العشائر الكردية المستقرة التي تمتصن الزراعة ، وانها تزححت في الاصل من منطقة دمشق وتقيم الان في ثلاث مناطق هي :-

أ - منطقة گل •

ب - في كركوك وقره حسن •

ج - في قرية سهريل قرب آتون كوبرى •

ان علاقات هذه العشيرة مع عشيرة الطالمانية ليست على مايرام

- ١١٠ -

وهي تمتع الشيخ حميد (٦٤) ، كما انها ليست متحمسة في اسناد الشيخ محمود • ويمكن لهذه العشيرة ان تقنع بأي حاكم تنعم في ظله بالعدل والانصاف • وهي على وجه العموم عشيرة ضعيفة جدا وليست لديها أية قابليات سياسية يمكن أن تثير الانتباه •

عشيرة شيخ بزيني (SHAIKH BIZAINI)

لمحة تاريخية :-

ان عشيرة شيخ بزيني من العشائر المستقرة التي تقطن في قرى صغيرة تنتشر على كلتا ضفتي الزاب الاسفل • أوجد هذه العشيرة اخوان (٦٥) يدعيان ملا عباس وحاجي حمزه ، كانا قد نزحا في بداية

(٦٤) رئيس عشيرة طالباري - المترجم •

(٦٥) شيخ بزيني من العشائر الحضرية الان • استقرت من سلسلتين من القرى على ضفتي الزاب الاسفل وبالقرب منه • ويدعى اغواتها بانهم من سلالة أربعة أخوة هم : حسن اغا ، محمود اغا ، حاجي حمزه ، وملا عباس • وأشار مارك سايكس الى ان هذه العشيرة كانت قبل ان تستقر وتنحضر عشيرة كبيرة يبلغ تعدادها (٤٠٠٠) اسرة وكان رجالها من الفرسان العظام • وكانت العشيرة تصنع نونغا من البنادق المعروفة باسم مارتيني هنري (Martini - Henry) كما انها كانت تقيم شتاء في القرى • اما في الربيع فكان افرادها ينصبون خيامهم حول قراهم ، وبعد الحصاد (حزيران) فانهم يبدأون رحلتهم الصيفية نحو الحدود الفارسية مع قطعانهم ، ثم يعودون الى قراهم في شهر ايلول أو بعده •

- ١١١ -

أمرها من زاخو قبل ١٠٠ عام . وما زال يمكن العثور على بعض اتباع هذه العشيرة بأعداد صغيرة في كل من زاخو وارييل . كانت هذه العشيرة في ثورة دائمة ضد الترك ، وهي تعتق المذهب السني الشافعي ، وتكلم الكرمانجية الجنوبية .

حدود العشيرة :-
ان الخريطة المرفقة توضح حدود هذه العشيرة كما يلي (٦٦) :-

- الشمال : فرع كويسنجق .
- الجنوب : عشيرة شوان .
- الشرق : ططق في الجانب الايمن المزاب ، ونهر شيوه-صو قرب كوندالغاج (Gundal ghach) في الجانب الايسر من النهر ذاته .
- الغرب : التون كوبري وعشيرة صالحلي .

وفي العهد العثماني كانت عشيرة شيخ بزيني مقسمة بين قضائي كويسنجق وجمجمال ومركز قضاء كركوك . ان القبليين المنحدرين من نسل الاغوات كثيرون جدا بالنسبة الى صغر حجم هذه العشيرة ، وظلوا محافظين على وحدة عشيرتهم وحدة تضامنية فيما بينهم . واعلنت هذه العشيرة في عام ١٩١٩ انضمامها للشيخ محمود - المترجم .

للمزيد من التفاصيل راجع :
Sykes, Sir Mark., op. cit., P. 557 :
Edmonds, C. J., op. cit., PP: 37 — 39 :
(٦٦) لم ترفق بالتقرير المذكور أية خارطة . وقد تأكدنا من ذلك ايضا من مراجعة النسختين المتواجدين من نفس التقرير في مكتبة المتحف العراقي تحت الرقم ١٦٥/٦٢٩.٣٥٦٧ - المترجم .

قوة العشيرة :-

تمتلك هذه العشيرة ٥٠ قرية على كلا جانبي نهر الزاب الاسفل . ان الجدول التالي يمكن ان يعطينا تصورا واضحا لحالة هذه العشيرة قبل الحرب وما آلت اليه بعدها :

الضفة اليسرى لنهر الزاب الاسفل	الضفة اليمنى لنهر الزاب الاسفل	حاليا قبل الحرب	قبل الحرب	حاليا قبل الحرب
عدد القرى	٣٠	٣٥	٢٠	٢٥
عدد المساكن	٢٣٠	٦٠٠	٢٠٠	٤٥٠
الرجال في سن الرشد	٣٠٠	٧٠٠	٢٤٠	٥٠٠
الخيول	٤٠	؟	٣٠	؟
الاغنام	٢٠٠٠	١٠٠٠٠	١٥٠٠	٧٠٠٠
الابقار	٢٠٠	١٤٠٠	٢٠٠	٧٠٠

يمكن ان نستنتج من هذا الجدول مايلي : ان قوة هذه العشيرة الان تكمن في ٥٠ قرية ، و ٤٣٠ اسرة ، و ٧٠ فارسا ، و ٥٠٠ من المشاة .

ادارة العشيرة :-

ليس لهذه العشيرة رئيس أعلى ، ويعزى ذلك الى التقسيمات الادارية التي رسمتها الحكومة العثمانية بقصد السيطرة على العشيرة ،

الخصومات العشائرية :-

فرضت التقاليد العشائرية غرامات خاصة على حوادث القتل في النزاعات العشائرية . وتبلغ غرامة (دية) الرجل ، ١٠٠٠ قران فارسي وامرأة واحدة . أما اذا قتل في النزاع احد افراد عائلة الشيوخ فان دية تبلغ قرية عامرة وامرأة ، وان رغب الوريث منح ٣٠ - ٥٠ ليرة عوضا عن ذلك . أما حياة المرأة التي تقتل أثناء النزاع فديتها ٥٠٠ قران فارسي . وتبلغ غرامة الحصان ٣٠ - ٥٠ ليرة ، الا أن هذا المبلغ يتوقف على سعر السوق .

ان شقيقة فارس اغا ، حفيد محمود اغا التي تنتمي الى طبقة الاغوات والتي اغتيلت صدفة قبل حوالي ثلاث سنوات بلغت ديتها ٣٥٠ ليرة وامرأة .

الليفي العشائري (Tribal Lavies)

ان اقترح الميجر نوئيل القاضي بتشكيل قوات الليفي من أبناء العشائر عرض بالنفصيل على رؤساء هذه العشيرة ، فاستحسنوا الفكرة واستجابوا لها ، لكنهم مع ذلك لم يعطوا الارقام الدقيقة لرجالهم ، وجاءت تخميناتهم مشوبة بالحذر بشكل واضح . فقد صرح فارس اغا الساكن في قرية سرجنار بانه لا يستطيع تهيئة أكثر من ٦٠ رجلا من مجبوع القرى الممتدة على الضفة اليسرى لنهر الزاب الاسفل . في حين أعلن محمود اغا انه يستطيع تقديم ١٠٠ رجل فقط من قرى الجانب الآخر .

عشيرة شرفبائي (SHARAFBAINI)

رئيس العشيرة : - عثمان بك عبدالله بك .

الرؤساء الثانويون :- سليمان بك ومعروف كويره كي .

فروع وافخاذ العشيرة :-

١- كويره كي .

٢- أميرخان بكي .

٣- عزيز بكي .

٤- گاكار .

٥- نادري .

قوة العشيرة :-

تضم هذه العشيرة ٧٠٠ أسرة ، وتبلغ قوتها القتالية ١٥٠ فارسا و ٥٠٠ من المشاة .

موقع العشيرة :

تحتل هذه العشيرة المثلث الممتد بين تل شيوهلدير (Shewaldyr) جنوبا ، ونهر سيروان غربا وشمالا ، ووادي بشته وجبل بسو شرقا .

وهذه العشيرة من العشائر الرحالة . فرغم العمليات الزراعية المحدودة التي تمارسها في سهل هورين وشيخان ، فهي تصطاف في جبل بـمو .

ان الفرعين الحقيقيين لهذه العشيرة هما : عزيز بكلي وأميرخان بكلي . أما فروعها الأخرى ففي جوهرها مؤلفة من الفلاحين . ويعتبر فرع كوبره كى أكثر فروعها أهمية ، فهو الذي يجهزها بغالبية محاربيها ويحتل منطقتي هرشل (Hershel) وبانبي (Banebi) . أما فرع كالخار فإنه قدم في الأصل من منطقة زهاو . ويعتقد ان العشيرة برمتها تعود في أصولها الى عشيرة الجاف . وليس من عادات هذه العشيرة الاغارة على أحد ، كما انها لا تمارس النهب والسلب . وابتداء هذه العشيرة قوم مستقيمون ، لكنهم في نفس الوقت محاربون بوسائل في حالات الدفاع عن النفس . لا يعرف عن تاريخ هذه العشيرة سوى التزر اليسير .

عشيرة شوان (SHUAN)

تقسم هذه العشيرة الى قسمين يصعب تمييزهما عن بعضهما ، ومع ذلك فان هذين القسمين ينشطان بدورهما الى خمسة فروع كما هو مبين في أدناه : (٦٧)

القسم	رئيس الفرع أو الفخذ	عدد القرى
كشك	كويخا حسن	١٠
	كويخا رجب	٣٥
سه رخاسه	كويخا عزيز شريف جليل (التحق بالشيخ محمود مع ١٥٠ فارسا)	١١
	كويخا رشيد عثمان	٦
	كويخا عبدالله عثمان	٨

(٦٧) أفراد عشيرة شوان كلهم فلاحون (الاسم يعني الرعاة) وليس فيهم اغوات وهم لا يدينون بأي ارتباط أو تبعية لاية عشيرة أخرى ، وهم عموما يخضعون للملكي اراضيهم الذين يسكنون المدن . ولكنهم في الوقت نفسه لا يخلون من شعور بالصفات العشائرية . ومن حيث السياسات العشائرية فهم على أحسن صلات التفاهم مع جيرانهم الهماوند في جنوبهم الشرقي . وتنقسم عشيرة شوان كما ذكر ادموندز الى ثلاثة بطون هي :- (كشك) ويبلغ مجموع قراهم ٤٥ قرية ، و (سه رخاسه) ، و (كولم كوه) - المترجم .

Edmonds, C. J. op. cit., P. 275 — 6.

يمكن ان نذكر هنا ان من بين رؤساء شوان الطامعين بالسلطة كل من محمد شريف وكويخا عبدالرحمن . الا ان كليهما يفتقران لمؤهلات الرئاسة ، وتنقصهما القوة اللازمة لذلك . وجميع رؤساء هذه العشيرة يملكون بيوتا متواضعة ، ويحفظ كل واحد منهم باثنين أو ثلاثة من الاتباع فقط . ويتصف عزيز بسمعة سيئة ولا ينظر اليه الا وكأنه قاطع طريق (٦٨) . أما نسيه رشيد فهو رجل طيب (٦٩) .

وفيما يلي اسما، الذين ساندوا الشيخ محمود في انتفاضته :-

- ١ - عزيز شريف جليل
- ٢ - عجيل عزيز شريف
- ٣ - سليمان
- ٤ - محي الدين
- ٥ - غفور
- ٦ - أفندي
- ٧ - خضر درويش
- ٨ - صالح سور
- ٩ - عبدالله عثمان
- ١٠ - رشيد عثمان

ان تقسيم العشيرة الى قسمين (كشك) و (سه رخاسه) ليس بذي أهمية في الوقت الحاضر .

(٦٨) يمنحه التقرير كل هذه النعوت بسبب معاداته لقوات الاحتلال البريطانية وتأييده لسياسة الشيخ محمود ولمساهمته في معركة بازبان ١٩١٩ - المترجم .

(٦٩) رجل طيب من وجهة نظر مغابرات سلطات الاحتلال البريطاني - المترجم .

تاريخ العشيرة :

ان تاريخ عشيرة شوان عبارة عن مجموعة مشوشة من القصص المضطربة . وعلى الأرجح ليس هناك رجل على قيد الحياة من رجال هذه العشيرة يستطيع ترتيب ماضي عشيرته حتى للمائة سنة الماضية . الا ان أحد الملاي العارفين بأحوال هذه العشيرة استطاع ان يقسم هذه العشيرة الى خمسة أقسام هي :-

١- شاهوان (Shahwan)

وهي الفئة الاقدم في هذه العشيرة ، ويعتقد بان أصلها عربي من الجبور ، سكنت الموطن الحالي للعشيرة قبل ٧٠٠ سنة . ان هذا مسكن احتماله ، وهي حالة مشابهة لاصول جماعة (صاحبي = Sahibi) و (زنزونا = Zanzona) ؟ .

٢- رشونديية (Rashwandiyyah)

تتركز في ريدار ومركز ناحية شوان .

٣- تارزونندييه (Tarjdinwandiah)

تتركز في حاجي باي خان وقرية كويخا رجب .

٤- قبالانونندييه (Kaplanowandiyah)

ويقال بانه لم يبق أحد منهم على قيد الحياة .

[٩] علامة الاستفهام موضوعة من قبلنا - المترجم .

٥- ميازانيه (Maiyazaniyah)

في تمار قاميش Tamar Kamish وسبعة قرى أخرى .

ان قسم العشيرة المعروف باسم (سدرخاسه) يدعى بأنه منحدر بالاصل من عشيرة الهماوند المجاورة ، وانه اعتبر ضمن عشيرة شوان في عهد كويخا رمضان العم الاكبر لكويخا رجب ، بينما اوضح محمد شريف الذي حل بعد كويخا رمضان بأن هذا القسم هو فرع من عشيرة زنگه .

وعلى الرغم من تباین هذه الاراء فإن العشيرة فخورة اليوم بوحدها ، تلك الوحدة التي تضمها جميعا بكويخاتها وفلاحيتها بما يشبه وحدة رابطة الدم المشترك . ان هذا التباين والاختلاف في الاصل والمنحدر يبدو واضحا كذلك عند الطالبانية والكاكائية وجابان ، التي تضم كل عشيرة منها أسر الشيوخ واسر الفلاحين دون ان تكون هناك بينهم أية روابط نسبية .

موقع العشيرة :-

يحد مواطن هذه العشيرة في تخومه الشمالية شريط من القرى التابعة لعشيرة شيخ بزني ، تمتد على طول امتداد الشاطيء الايسر للزاب الاسفل . ومن الشرق يحده خط غير واضح يمكن تتبعه من الزاب شرقي طق طق مباشرة قاطعا طريق كركوك - جسر جمال ذاتها . ومن الجنوب تحده تلال قره حسن . ومن الغرب سلسلة الجبال الممتدة من قره حسن باتجاه الزاب والموازية للطريق الممتد بين كركوك والتونكوبري .

مواطن العشيرة :-

ان الاجزاء الشرقية من مواطن هذه العشيرة عبارة عن مجموعة من التلال الوعرة التي لايتوفر فيها أي موضع مستو . ويكسو سطح تلك التلال كميات هائلة من الصخور المختلطة بكميات طفيفة من الطمي التي سرعان ماتدوى وتذوب عند اول هطول للمطر لتستقر فيما بعد في الحفر والاختادات لاسباب غير معروفة . ان معظم أراضي هذا الجزء غير صالح للزراعة ، وان ٣٠ ٪ من مجموع أراضي هذه العشيرة هو من هذا الصنف . كما أن الطرق التي تخترق هذا الجزء معدومة تقريبا ، وان وجدت فخطرة وصعبة الاجتياز ، ولايمكن سلوكها الا من بعض المسالك المحلية . بل وتصبح طرقا مروعة في موسم سقوط الامطار .

أما الجزء الغربي من أراضي هذه العشيرة ، فإن التلال فيه تصبح أقل ارتفاعا ، وأخف وعورة مع ذلك فإن التلال تبقى تحتل نصف مساحة هذا الجزء كذلك . ان أراضي عشيرة شوان وخاصة في أطرافها الغربية تختلط مع أراضي البابان وصاحبي (Sahibis).

ويمتاز الجزء الغربي من أراضي شوان بوفرة مياهه . فبعد تساقط الامطار ترسم فوق سطحه شبكة كبيرة من الوديان الجارية ، كما تزدهر فوق روايه حقول التين والرمال وبساتين التوت . ويبدو أن بعض تلك البساتين قد نمت بشكل طبيعي ، مع ذلك فإنها تقع جميعا ضمن أراضي الطابو . وتتوفر أخشاب الوقود هنا بكثرة كما وانها

رخيصة الثمن • وتوجد في بطون الوديان غابات من أشجار الحور والبنار ، بعضها حديث الزراعة وبعضها قديم قدم سليمان باشا مؤسس مدينة السلمانية •

الزراعة :-

يزرع فلاحو عشيرة شوان ، الى جانب منتوجهم التقليدي القمح ، الذرة والشعير • وان أكثر المحاصيل انتشارا في ربوعهم هي الحبوب والبقوليات وخاصة في قرية باجيا • كما انهم يزرعون القطن كذلك • ويبدو أن مايزرعونه من القطن هو من النوعية الجيدة • أما التبغ الذي يتجونه فهو قليل الاهمية لرداءة نوعيته •

الناحية السياسية :-

كانت عشيرة شوان في العهد العثماني تخضع لتلك السلطة ضمن الناحية المعروفة اداريا باسم - ناحية شوان - والتي كانت تضم الشريط الجنوبي من أراضي عشيرة شيخ بزني إضافة الى أراضي عشيرة شوان • ان هناك ست أو سبع من قرى هذه العشيرة تتبع قضاء جمجمال • وتبع اربع أخرى من قراها لقضاء كركوك • أما مدير الناحية فكان يسكن في ريدار حيث بنت له دار انيقة • وكان سليمان - وهو عربي من أهالي شهربان - اخر من تقلد منصب مدير الناحية المذكورة • وكان هذا المنصب من المناصب المنبوذة ، وهذا مايعكسه سرعة تبدل وتغير مدراء تلك الناحية •

في بداية احتلالنا لهذه المنطقة لم يكن لناحية شوان مدير للناحية • لكننا سرعان مااعترفنا بنفوذ خمسة رؤساء محليين يقسمون العشيرة فيما بينهم • وسسحنا لكل واحد من هؤلاء الرؤساء بأن يعين عددا من أتباعه في سلك الشرطة • لقد اشبع هذا الاجراء طموحات هؤلاء الرؤساء ، لكن امارات السخط سرعان ماظهرت ضد الوضع الجديد ، فاعلنت عدة قرى عن رغبتها في الانعتاق من ذلك التنظيم الذي فرضناه ، وادعت انه في حالة عدم وجود رئيس أعلى مسؤول عن كل العشيرة فأن الخلافات والعداوات الحالية ستستمر ، ان هذه الحالة تشير الى عدم وجود أي أمل في توحيد العشيرة ، كما انها تؤدي الى ضعف المساعدات والامدادات المتبادلة فيما بين أقسام العشيرة التي هي في أمس الحاجة اليها •

وتم فيما بعد تعيين مدير جديد للناحية ، الا ان المدير المعين لم يكن من أبناء هذه العشيرة • أما كاتب الناحية وشرطتها فقد تم اختيارهم من بين أفراد هذه العشيرة •

كان أفراد الشرطة يخضعون لسلطة مدير الناحية ، ولا يتلقون الاوامر من رؤسائهم (رغم أن الرؤساء سجلوا في هذا السلك كل خدمهم الخصوصيين وحتى مقدم الشاي ... الخ) • كما أن جميعهم رحبوا بالفكرة القائلة بضرورة خضوعهم للتدريب •

قدمت هذه العشيرة من منطقة هيلان (Hulilan) قبل حوالي ١٠٠ عام . وهي أصلا من القبائل اللرية، نزحت في باديء أمرها من هيلان الى منطقة زهاو ، وعندما اضطر الباجلان للرحيل من زهاو رافقتهم هذه العشيرة واستقرت فيما بعد في مكانها الحالي .

عشيرة سورجي (SURCHI)

(القسم القاطن في الضفة اليسرى من نهر الزاب الاعلى فقط)

مواطن العشيرة :-

تقيم هذه العشيرة على كلتا ضفتي نهر الزاب الاعلى ، أما القسم الذي يقطن على الضفة اليسرى لذلك النهر فإن أراضيه تمتد من شمال باستوره الى كاني عثمان ، وتعتبر منطقة دشتي حرير ، الذي تحتل معظمه تقريبا ، من مواطن هذه العشيرة كذلك . كما ان التلال المحيطة بـ بابا جيچك وحتى جبل قديل قرب الزاب الاسفل تعتبر من مواطن عشيرة السورجي أيضا . إضافة الى ماتقدم فإن عددا من الاسر السورجية تقطن بشكل مبعر في الجانب الايسر من الزاب وفي شيروانه . كما يوجد عدد اخر من القرى التابعة لها في جبل بروزي . والسورجية من العشائر المستقرة التي تمارس الزراعة والفلاحة .

عشيرة سورميري (سورخاميري) SURAMIRI (SURKHAMIRI)

رئيسا العشيرة :-

- محمد بك باباخان بك
- حسين بك خليل اغا

النروع والافخاذ :-

(Kalhuri)	كلهوري
(Tutik)	توتك
(Mamajan)	مامه جان
(Aina)	عينه
(Antar)	عنتر

قوة العشيرة :-

تضم هذه العشيرة ٢٢٥ بيتا ، ولها ٥٠ فارسا .

الموقع :-

تقطن هذه العشيرة في القرى المحيطة بخانقين ، ماخلا فرع عنتر الذي يقطن في شهربان وابو جسره (Abu Jisrah) . ان هذه العشيرة من العشائر المستقرة ، وأفرادها من الزراع النشطين والمسالين .

فروع وافخاذ العشيرة

عدد قراها	رئيسها	
٩	محمود اغا	يوسف كاسكي
	حارس اغا	أطراف حرير
	يسكنون في (٥) قرى حول	
	حرير وليس لهم اسم عشائري	
	خاص بهم	
١١	ميجيد خان	كلو أو كالتج اغا
٢٤	كالتج اغا	ملاباس (ملا عباس)
١٤	محمود اغا	مامه سامي
١٢٠	تاج الدين اغا	مام سال (رحالة)
٩	كساق اغا (Kasaq Agha)	بن (في ناودشت)
	حارس اغا	

ملاحظات :-

ان هذه العشيرة من العشائر الجيدة التسليح ، الا انها تفتقر
لسلاح الفرسان . وهي لم تقاس مثلما قاست بقية العشائر من ويلات
وماسي الحرب . وهي بشكل عام في وضع مرض . وربما ستتطور
منطقتها مستقبلا لتصبح من أهم المناطق الزراعية . والملاحظ على
فروع هذه العشيرة انها لا ترغب في قبول زعامة أو رئاسة موحدة عليها .
وربما كان لآبراهيم باشا الحريري تأثير كبير على جميع فروع هذه
العشيرة ، لكنه كان رجلا طاعنا في السن . كما ان ابنه سعيد بك ،

الذي اغتاله سليمان بك في كانون الاول ١٩١٨ ، كان شخصية قوية
ومؤثرة . أما حفيد عبدالله باشا ، اسماعيل بك سعيد بك ، فهو
رجل مثقف لكنه مازال صغير السن وشخصية عديمة الاهمية بالنسبة
لزعامة العشيرة .

ان فرع ملاباس قد مزقته الخلافات والخسومات العشائرية
التي استمرت زمنا طويلا بين كل من محمود اغا وشمس الدين اغا .
لكن هذه الخلافات أمكن حسمها في اذار ١٩١٩ بدفع الفصل
العشائري .

يذهب الخيلاني القاطنون في دشتي حرير الى أنهم من عشيرة
السورجي أصلا .

الاسرة الطالابانية ومواليها

(THE TALABANI FAMILY AND APHERENTS)

رئيس العشيرة :- شيخ حميد عبدالعزيز

الفروع والافخاذ :- لا توجد

قوة العشيرة :-

تتألف قوة هذه العشيرة من اعداد الفلاحين المنضوين تحت
لوائها والذين يمكن توزيعهم بالشكل التالي :-

١- اتباع الشيخ حميد :-
يبلغ عددهم حوالي (٧٠٠) اسرة وقوتهم قوامها ٣٠٠ فارس
و ٤٠٠ من المشاة .

٢- اتباع الشيخ محمد رؤوف :-
وعددهم (٢٠٠) اسرة و ٥٠ فارسا .

٣- اتباع الشيخ طاهر :-
وهم (١٥٠) اسرة و (٦٠) فارسا .

الوقع :-

١ - اتباع الشيخ حميد :-

أ - في منطقة گل وحدودها كالآتي :

الشمال : عشيرة جباري ، حميد سعيد سنود

الجنوب : عشيرة داودة ، محمد نوري

الشرق : عشيرة زنگه

الغرب : عشيرة داودة

ب - في قره بولاغ وحدودها :-

الشمال : دوانزه امام

الجنوب : نهر سيروان

الشرق : اراضي شيخ لهنگر

- ١٣٠ -

٢ - ابناء شيخ حكيم في قرية بن قدره
٣ - الشيخ محمد رؤوف في قرية كورده شه
٤ - شيخ طاهر في قرية سدرناق وارضيه .
٥ - شيخ نوري في قرية باد اوا وفي الاراضي القريبة من كركوك

ملاحظة عامة :-

يطلق على التجمع الذي يضم ابناء هذه الاسرة والفلاحين التابعين لهم جميعا لقب (عشيرة طالباني) . وهي عشيرة رعوية وزراعية . كان رئيسها شيخ حميد معارضا شديدا للبأس للاتراك وقاوم كل الاوامر العثمانية التي كانت تدعوه لأسداء العون للحكومة سواء بالرجال او المعدات ، لكنه كان متعاوناً مع الانكليز ، وله تأثير فعال على جميع العشائر في كردستان الجنوبية ، كما يعتبر الزعيم الرئيسي للمذهب الشافعي في منطقته . ويعرف هذا الرجل ببسالته وامانه والتزامه بعهوده التي يقطعها على نفسه . واصبح هذا الرجل في غضون بضعة اعوام من الاثرياء الذين يشار اليهم بالبنان بسبب سياسته الحكيمة التي اتبعها في منطقته والتي شجعت العديد من الفلاحين الكرد على الهجرة الى اراضيه للعمل فيها والذين كانوا يلقون معاملته اللطيفة السمجة ، فضلا عن تستعهم بحمايته لهم ايضا . ان اراضيه گل تضم حقول نفط غنية .
يمكن القول ان هذه الاسرة في الاصل هي من الاسر الدينية ، وان اعضاؤها فقدوا سمعتهم الكهنوتية ، واصبحوا اليوم يعرفون بانهم اناس مغيرين ومقاتلين .

- ١٣١ -

تاريخ العشيرة :-

اوجد هذه الاسرة الشيخ احمد (٧٠) احد دراويش الطريقة القادرية (٧١) الذي سكن في اول امره قرب گل قبل حوالي ١٠٠ سنة . ان شجرة الاسرة المدونة ادناه تشير الى الافراد الاحياء في هذه الاسرة .

(٧٠) الشيخ أحمد مؤسس الاسرة الطالبانية هو حفيد ملا محمود درويش (الدرويش الاكبر لمسير اسماعيل) من عشيرة الزنگنه القاطنين في قهيتوول . انتقل الشيخ احمد الى قرية (طالبان) ومنها أخذت الاسرة اسمها . وهي تقع خلف نهر باسره في منطقة جمجمال . وأنسل الشيخ أحمد تسعة أبناء خلفوا بدورهم ذرية من الذكور كثر نسلهم بحيث صار الجيل الثاني يعد بالعشرات وفي الجيل الثالث عدوا بالمئات . وفي زمن الاحتلال البريطاني ، في عام ١٩١٨ كان الشيخ حميد اهم شخصية في منطقة كركوك . كان عدوا لدودا للعثمانيين ، ووقف كل جهوده لنصرة الانكليز الذين كافئوه مقابل ذلك باطلاق يده حرة في ادارة مجموعة قرى الطالبانية في گل (قادركرم) دون تدخل مدير الناحية او الشرطة . توفي هذا الرجل العجوز في ١٩٢١ وخلفه في تكيته ابنه طالب - المترجم .

للمزيد من التفاصيل راجع :-

Edmonds, C. J., op. cit., PP: 269 — 71 :

ادموندز س. جى. المصدر السابق ، ص ٢٤٦ .

(٧١) القادرية : اوجد الطريقة القادرية المولى الشهير الشيخ عبدالقادر الكيلاني (الجيلي) (١٠٧٧-١١٦٦) . وهي خير مثال لطريقة قدر بها ان تقع موقع القبول العام لتنام موافقتها السنة ، واول من قام بنشر هذه الطريقة في كردستان هو العلامة معروف النودهي الجد الاعلى للشيخ محمود الحفيد . وظل سليل المؤسس يناط به منصب شيخ الطريقة وسادن

الاسرة الطالبانية

المؤسس : شيخ أحمد

الابن	الحفيد	ابن الحفيد
عبدالرحمن (كركوك)	شيخ علي	محمد علي
		محمد رؤوف
		محمد حبيب
		حسيب
		تجيب

الحضرة (القبر) في بغداد وكانت الحكومة العثمانية تخلع على هؤلاء بالتعاقب الوظيفي لقب (نقيب الاشراف) . وفي عام ١٩٢٠ اختارت سلطات الاحتلال البريطاني (السيد عبدالرحمن النقيب) نقيب الاشراف يومذاك وهو اكبر شخصية سنية في العراق ليرأس أول مجلس وزراء عراقي . ويعتبر شيوخ البرزنجيه والطالبانية من شيوخ الطريقة القاوية .

النقشبندية :- اوجد الطريقة النقشبندية محمد بها الدين البخاري (١٣١٧-١٣٨٩) وقد حظيت طريقته ايضا بقبول السنة ، واول من أدخل هذه الطريقة الصوفية الى كردستان هو (مولانا خالد) ابن احمد بن حسين وهو من عشيرة الجاف - الميكائيلي - ولد مولانا خالد في قره داغ سنة ١٧٧٩ وتوفي في عام ١٨٢٦ في دمشق وهو في السابعة والاربعين من عمره ودفن في الصالحية .

وفي كردستان يطلق على المريدين من أتباع الطريقة القادرية اسم (الدراويش) . أما اتباع الطريقة النقشبندية فيسمون (الصوفية) - المترجم .

Edmonds, C. J., op. cit., P: 63:

في الطبعة العربية ص ٦٤ - ٦٥ .

الأبن	الحفيد	أبن الحفيد
	شيخ عبدالقادر	محمد نوري
		عز الدين
		فيض الله
	شيخ رضا (٧٢)	محمد
		عبدالله
	شيخ عبدالواحد	أسعد
حسين	شيخ عبدالهادي	عبدالوهاب
		محي الدين
		قرب كركوك

(٧٢) هو الشيخ رضا الطالباني بين الشيخ عبدالرحمن ، أشهر شاعر مجاء في كردستان قاطبة واحبهم الى النفوس . يقول عنه ادموندز : (ان قصائده رغم أسلوب نظمها الكلاسيكي ، تنطوي على قدر عظيم من الاهمية لانها تعكس ملامح معينة من المجتمع الذي عاش فيه) .

ولد الشيخ رضا في قرية (قرخ) سنة ١٨٣٥ . وتعلم القراءة والكتابة على يد والده ، ثم تابع تحصيله الديني في كركوك وكويه . كان يجيد اللغات العربية والفارسية والتركية فضلا عن لغته الام - الكردية - . في الخامسة والعشرين من عمره زار مدينة اسطنبول للمرة الاولى . وقضى سنتين عند خديوي مصر يعلم اولاده الفارسية ثم حج الى بيت الله الحرام . كان في مدينة كركوك يسكن مع عمه الشيخ علي ، وذهب الى بغداد واستقر عند عمه غفور ، ثم قفل عائدا الى كركوك لخلافة مع عمه في بغداد . زار اسطنبول ثانية ثم عاد منها الى كركوك . وفي عام ١٩٠٠ ترك كركوك واستقر في بغداد وتوفي فيها عام

محمد صالح	شيخ محمود	له ابنا عديدون يعيشون معه في كل
	شيخ سعيد	
	شيخ عبدالقادر	
عبدالكريم	شيخ عبدالله	ستار
	عبدالحميد	
	صمد	في قرية باداوه
	محمد	

١٩١٠ لاصابته بمرض الزحار ودفن في مقبرة الشيخ عبدالقادر الكيلاني .

خلف الشيخ رضا ولدين هما : محمد الخالص الذي توفي في عام ١٩٢٠ ، والشيخ عبدالله الذي توفي في بغداد عام ١٩٤١ ، وخلف الاخير ثلاثة أبناء هم : -
رحمة الله بك ، حسن بك ، وشيخ علي .

وللشيخ رضا ديوان مطبوع يضم معظم قصائده الكردية والفارسية والتركية - المترجم .

للمزيد من التفاصيل راجع :-

١- الطالباني ، علي (ديواني شيخ رضاي طاله باني) بغداد ، مطبعة المعارف ، ١٩٤٦ .

٢- سجادي ، علاء الدين (ميژوي تهده بهي كوردي) چاپي دووهم، ١٩٧١ ص ٣٨٤ .

٣- ادموندز ، سي . جي . (المصدر السابق) ص ٢٦٢-٢٦٧ .
Edmonds, C. J., (A Kurdish Lampoonist), J. R. C: S, Vol. XXII, Part 1, 1935, P. 111.
(Kurds, Turks and Arabs) op. cit., PP. 290 — 5.

محمد امين
شيخ عبدالغني
محي الدين شيخ محمد

طاهر
انور
اشرف
لطيف
عبدالله

في حاجيلر

عبدالمطيف
جلال
نصر الدين
سليمان

شيخ معروف

له ابناء عديدون يعيشون مع
والدهم في قريتي بيانلو وتبلو
الواقعين على بعد ٢٠ ميلا من
كر كوك

لطف الله
عبدالصمد
طه
سلام

شيخ رشيد

عبد الغفور

له ابناء عديدون يعيشون مع

- ١٣٦ -

والدهم في قوينجق •

شيخ نوري
شيخ اديب

عبد العزيز

حميد

جلال
عبد الوهاب
غالب
طالب
عز الدين
مصطفى
نوري

في گل

صمد

عبدالمطيف
طه
عبد الجبار

في گل

معروف

طاهر
صابر
صادق

في گل

رضا

مجيد
عبدالله

في اوباريك

- ١٣٧ -

محمد عارف محمد سعيد له ابناء عديدون يعيشون مع والدهم في قره بولاقي

عبد الحكيم
شكور

عبد القادر بدون ذرية

ان الجدول اعلاه يشير الى الرجال المعروفين جيدا في هذه الاسرة . ان الجيل الثالث (ابناء الاحفاد) يبلغ عددهم في الواقع عشرات آخرين من الاطفال الصغار الذين لم يتسع المجال لذكر اسمائهم .

اسرة تليشان

(THE TILISHANI FAMILY)

الرئيس : سيد محسن اغا

الفروع او الافخاذ : لا توجد

الرئيس الثانوي : قادر اغا

قوة الاسرة : يبلغ تعدادها ٥٠ اسرة فقط

- ١٣٨ -

موقع الاسرة :

تقطن هذه الاسرة في قرية تليشان ، وفي الاراضي المحيطة بها ، وحدودها كالآتي :-

الشمال : اسكي كفري
الجنوب : زرداو
الشرق : زرداو
الغرب : غير واضحة المعالم

ملاحظات تاريخية عامة :-

مؤسس هذه الاسرة هو عمر اغا الذي سكن بادىء الامر في قرية تليشان عام ١٨٠٠ م . ان اهمية ذلك الرجل الحالية متأية من جملة المصاهرات التي اقامها في زمانه .

في عام ١٩١٦ كان رئيس هذه الاسرة هو السيد حسين اغا الذي اغتاله الاتراك . وكان الرجل قد تزوج شقيقة مجيد باشا باباني المقيم في كفري . كما اقام اعضاء آخرون في هذه الاسرة مصاهرات اخرى عديدة مع جميع الاسر القديمة والعشائر في كردستان الجنوبية . لقد حصلت هذه الاسرة على مساحات لاباس بها من الاراضي الزراعية في كل من زرداو و قوجه جابان .

كان سعيد محسن اغا ، في الواقع ، من المعارضين للاتراك . الا انه لم يكن شخصية قوية . اما قادر اغا ، الاصغر سنا (٢٣ سنة)

- ١٣٩ -

فقد كان أكثر قدرة وقوة منه . ان هذه الأسرة تدين بالمذهب الشافعي السني ، وتكلم الكرمانجية الجنوبية .

عمريل (UMRBIL)

تقيم هذه العشيرة في قرية واحدة تسيطر عليها اسرة السادة في كفري . اما قوتها فتبلغ ٤ فرسان و ١٠ من المشاة .

عشيرة زنگنه (ZANGANA)

تشتمل هذه العشيرة نسبيا على فرعين (٧٣) ، وجغرافيا تنقسم الى قسمين كذلك . يقيم القسم الاول منها في ابراهيم خانجي .

(٧٣) تدعى هذه العشيرة انها من نسل رجل يدعى شيخ علي الذي بلغ منصب وزير لاجد ملوك الصفويين . والزنگنه مازالوا يعيشون في مسقط رأسهم الاصلي في أعالي آوه سبي وقرى أخرى جنوب شرقي كفري . والذين يحملون لقب آغا هم من ذرية ابراهيم خانجي الذي عينه البابانيون لحماية قرية هامة وخان للمسافرين (كاروان سهر) يقعان على الطريق العام بين كفري وقهلاجوان والسليمانية ، ومازالت القرية تعرف باسمه . وفي عام ١٩٢٢ نصب محمد كريم آغا الذي استقر في ابراهيم خانجي مديرا مسؤولا عن الامن والنظام في مجموعة من القرى تبلغ (٣٥) قرية منها حوالي (٢٠) في يدسراكيل الزنگنه .

Edmonds, C. J., (Kurds . . .) , op. cit., P. 222.
في الطبعة العربية ص ٢٤٦ .

اما القسم الثاني فيقطعن بالقرب من كفري و زرداو . ان كل قسم من هذين القسمين يضم ممثلين لكلا الفرعين النسيين المشار اليهما في اعلاه :-

القسم	الرئيس	عدد القرى
فارس آغا	عبدالكريم آغا	-
	غفور آغا	-
	عزيز آغا	-
	رحيم آغا	-
روستم آغا	حسن آغا	-
	محمد كريم آغا (ساند الشيخ محمود) ٩	-
	علي آغا (ابن حسن آغا)	-
	قادر صفوك آغا	-

يعتبر كل من عبدالكريم آغا وحسن آغا و محمود آغا الرؤساء الاقوياء في هذه العشيرة . ويمكن اعتبار حسن آغا أشهر هؤلاء الرؤساء الثلاثة ، وهو يقيم الان في كفري .

ومن قسم فارس آغا نجد ان عبد الكريم آغا ، الذي يسكن في زردان ، هو من صفوة رؤساء هذه العشيرة . ان سلوكه الجيد ومعاملته اللطيفة تجاه فلاحيه جعلت من قريته أكثر القرى ازدهارا في المنطقة ، فهي تعج بالفلاحين حتى في اخرج الاوقات ، وفي

فترات الازمات كذلك . انه رجل يمكن الاعتماد عليه ! .

ما رجب اغا ، المقيم في قرية رجب وزگه قرب كفري ، فقد نبذ الحياة العشائرية ، وغدا شخصية غير مؤثرة في حياة هذه العشيرة . في حين اصبح علي اغا بن حسن اغا ، الذي يسكن في قرية اونيكي امام (٧٤) ذا تأثير ضئيل في احوال العشيرة ، بل ومكروها حتى من قبل الفروع الذي يتزعمه .

اما محمد كريم اغا فهو رئيس احد فروع هذه العشيرة ، بل ويعتبر رئيسا لجميع الافراد التابعين لهذه العشيرة في منطقة ابراهيم خانجي . وهو رجل ذو سمعة جيدة كقائد حربي ، لانه رجل احمق ويفتقر الى الباقه ، وقياسي من غروره اللامحدود . وله عدا وثار دموى مع قادر صفوك اغا الذي ينتمي الى نفس فرعه .

تمتلك هذه العشيرة ، بشكل عام ، عددا من الفرسان الشجعان ، والمسلمين تسليحا جيدا بالاسلحة التركية والفارسية .

القوة القتالية :-

أ - ٣٠ فارسا و ١٠٠ من المشاة أتباع محمد كريم اغا

ب - ٣٠ فارسا و ١٠٠ من المشاة هم أتباع كل من عبدالكريم اغا وعلي اغا .

(٧٤) اونيكي امام كلمة تركية يقصد بها قرية (دوانزه امام) = الاثنى عشر امام - المترجم .

لا يعرف عن تاريخ هذه العشيرة الا القليل . وهم انفسهم يعتقدون انهم قدموا في الاصل من ايران ، وان افراد هذه العشيرة اجتمعوا فيما بعد منطقة ابراهيم خانجي . تتكلم هذه العشيرة لهجة كرمانجية خاصة بها (٧٥) .

والشجرة التالية تبين سلالة رؤساء هذه العشيرة :-

(٧٥) هي اللهجة الكورانية الكردية - المترجم .

الملاحق

(وهي من وضع المترجم)

الملحق الاول : اصول الفروع الرئيسية من اسرمة الهورامان الحاكمة .

الملحق الثاني : شجرة اسرمة الهماوند

الملحق الثالث : شجرة اسرمة بگزادة الجاف

الملحق الرابع : شجرة اسرمة مير اودلي وعلاقتها بالباينين

الملحق الخامس : شجرة اسرمة البرزنجه .

المصدر :-

Edmonds, C. J., Kurds Turks and Arabs, London, 1957, PP. 41, 53, 69, 144, 155, 218, 219.

عشيرة زراراء (ZERARA)

زراراء من العشائر الصغيرة التي لا تملك سوى ٧ - ٨ قرى قرب نهر باستوره ، بين ديريه وحرير . مع ذلك فهي في عداء مع عشيرة كهردي ، وذلك بسبب اعتداء الكردى المستمر على قرى الزراراء ، ولكن لهذه العشيرة علاقات جيدة ومينة مع عشيرة خوره الذين يسكنون اليوم في منطقة شقلاوه .

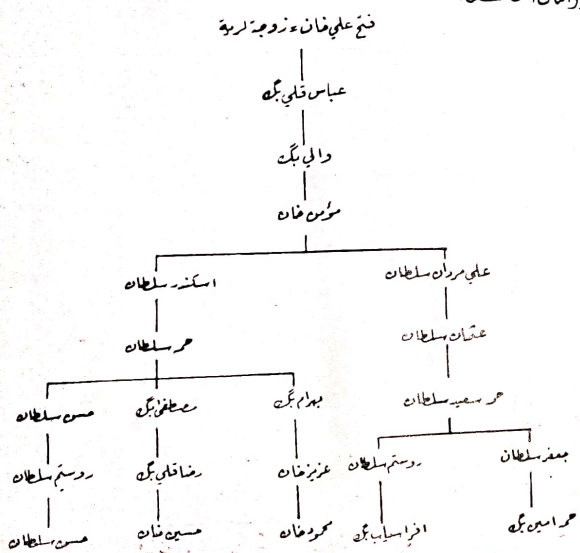
الفروع والافخاذ : لا توجد (٧٦) .
رئيس العشيرة :

هو احمد اغا . وهو شخصية موهوبة وثرثاره . وبالاخرى انه رجل بنيفض صغير الجرم . يقال انه شخصية مأكرة . ان هذه السمعة تبدو على مجياد بشكل واضح .

(٧٦) من فروع هذه العشيرة مايلى :-
١- رش اغا : ورئيسهم علاء الدين احمد بك .
٢- بيربال : ورئيسهم ميرزا .
٣- باس : ورئيسهم اسعد اغا شيخ حسين حسن اغا -
المترجم . انظر :-
العزاوي ، عباس ، (عشائر العراق الكردية) ج ٢ ، مطبعة المعارف ، بغداد ، ١٩٤٧ ، ص ١٥٣-١٥٤ .

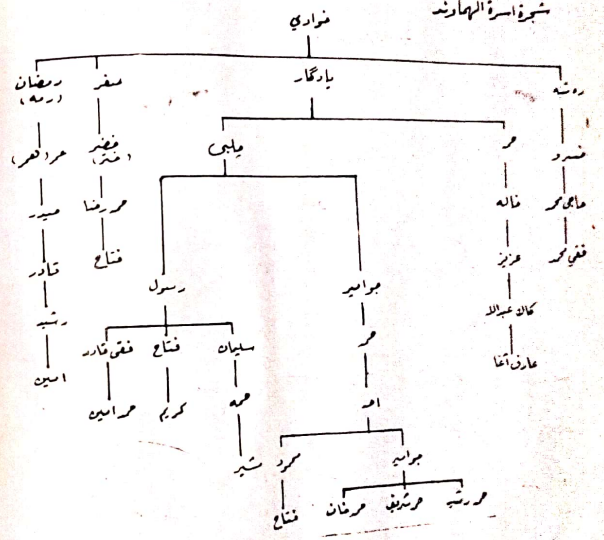
ملحق رقم ١٧

اصول الفروع الرئيسية من اسرة
الهورامان المحاكمة



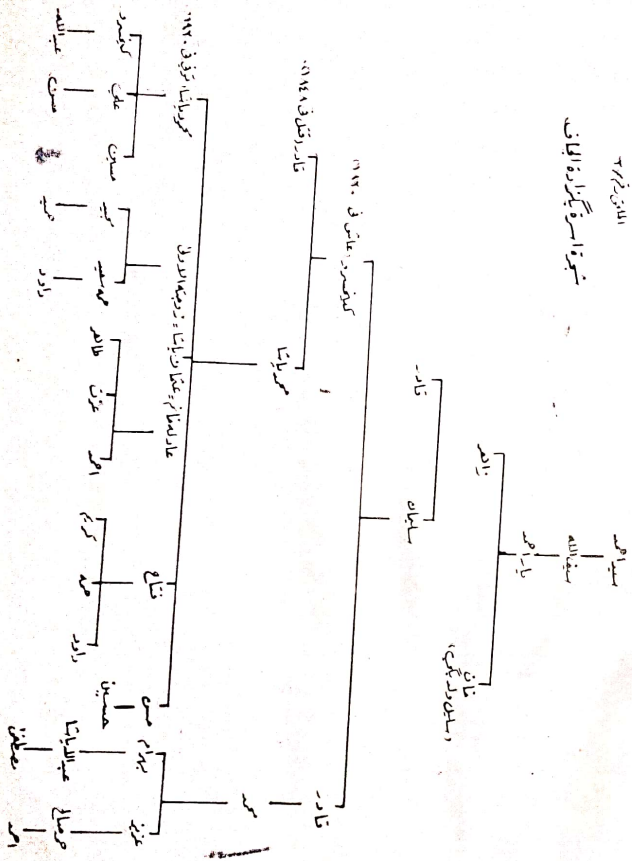
ملحق رقم ۲/

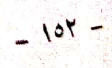
شجره اسره الهادئ



الملحق رقم ۳

شجره اسره یکتا زاده الجلف





۱
 ۲۰
 ۱

المصادر التي اعتمدها المترجم في

آ - المصادر العربية :

- ١ - ادموندز ، س . ج . (كرد ترك وعرب) ، ترجمة جرجيس فتح الله ، بغداد ، مطبعة التايمس ، ١٩٧١ .
- ٢ - بهرزنجي ، عوندر مارف ، (محمود خاني دزلي ولا بهرديك له ميزووي كورد) ، مجلة شمس كردستان ، العدد ٤ ، السنة ٢ ، حزيران ، ١٩٧٣ . ص ٤١ - ٤٣ .
- ٣ - الطالباني ، علي ، (ديواني شيخ رضي طاله باني) ، بغداد ، مطبعة المعارف ، ١٩٤٦ .
- ٤ - الغزوي ، عباس ، (عثمان العراق الكردية) ج ٢ ، بغداد ، مطبعة المعارف ، ١٩٤٧ .
- ٥ - الغلامي ، عبد المنعم ، (الضحايا الثلاث) ، مطبعة الهدف ، الموصل ، ١٩٥٥ .
- ٦ - لونكريك ، س . ه . ، (اربعة قرون من تاريخ العراق الحديث) ، ترجمة جعفر الخياط ، بغداد ، ط ٥ ، بدون سنة الطبع .
- ٧ - المس بيل ، (فصول من تاريخ العراق الحديث) ، ترجمة جعفر الخياط ، مطبعة دار الكتب ، بيروت ، ط ٢ ، ١٩٧١ .

ب - المصادر الانكليزية :

- 1— Dickson, Bertram., (Journys in Kurdistan), G. J., Vol. XXV, No. 4, 1910, PP. 357 — 379 .
- 2— Edmonds, C. J., (Kurds Turks and Arabs), London, 1957.
- 3— Edmonds, C. J., (Akurdish Lampoonist), J.R.C:S., Vol. XXII, Part 1, 1935, P. 111.
- 4— Hansen, H. Harald, (The Kurdish Woman's Life), Kobenhavn, 1961.
- 5— Lees, Dr. G.M., (Two years in South Kurdistan), J.C.A. S., Vol. XV, Part 111, 1928, PP. 253 — 277.
- 6— Minorsky, V., (The Guran), B.S.O.A:S., Vol. XI, Part 1, 1943, PP. 85 — 6.
- 7— Nikitin, B. & E.B. Soane, (The Tale of Suto and Toto), B.S.O.A.S., Vol. III, Part 1, 1923, PP. 69 — 106.
- 8— Soane, E.B. (Short Anthology of Guran poetry), J. R. A. S., January, 1921, Part 1, PP: 57 — 81:
- 9— Soane, E. B., (Report on the Sulaimani district of Kurdistan), Calcutta, 1918.
- 10— Soane, E.B., (The Southern Kurds), J. R.A:S:, Vol. IX, Part 111, 1922, PP. 40 — 47 .
- 11— Sykes, Sir Mark, (The Caliphs Last heritage), Appendix, — The Kurdish tribes the ottoman Empire, London, 1915, PP. 553 — 588.

المحتويات

الصفحة	الموضوع
٣	تمهيد
٩	مقدمة
١١	عشيرة آكو
١٤	عشيرة هورامان
١٩	عشيرة باجلان
٢٨	عشيرة بياني
٢٩	عشيرة بلباس
٣٢	عشيرة جنگيني
٣٣	عشيرة داوده
٤٤	عشيرة دلو
٤٨	عشيرة جوخوار
٤٩	عشيرة دزه يي
٦٠	عشيرة گيز
٦٢	عشيرة گهردي
٦٥	عشيرة هماوند
٧٠	عشيرة هر كي
٧٤	عشيرة اسماعيل عزيزي
٧٥	عشيرة جباري

12— Ralph Solecki, (Shanider : the first flower people), New York, 1971, PP. 102 — 151 .

13— Rojkouski, wilold, (Avisit to Southern Kurdistan G. J., Vol. CVII, Nos. 3 & 4, March — April 1946, PP. 128 — 134.

١٤٦
١٤٧
١٤٩
١٥٠
١٥١
١٥٢
١٥٣
١٥٥
١٥٦

عشيرة زارارا
الملاحق
ملحق رقم (١)
ملحق رقم (٢)
ملحق رقم (٣)
ملحق رقم (٤)
ملحق رقم (٥)
المصادر العربية
المصادر الانكليزية

٧٦
٨٩
٩٢
٩٣
٩٣
٩٤
٩٥
٩٧
٩٨
٠٠
١٠
١
١١٧
١٩
٠٦
٢٧
١٢٩
١٣٨
١٤٠
١٤٠
١٤٥

عشيرة جاف
عشيرة كاكهبي
عشيرة خيلاني
عشيرة خوره
عشيرة خوشناو
عشيرة ليلاني
عشيرة مريوان
عشيرة پالاني
عشيرة بشدر
شيوخ الاسرة البرزنجية
عشيرة صالحى
عشيرة شيخ بزنى
عشيرة شرفياني
عشيرة شموان
عشيرة سورميرى
عشيرة سورچى
الاسرة الطالباية
اسرة تليشان
اسرة عمر بل
عشيرة زنكنه
عشيرة زند

٤٧١١

رقم الابداع في المكتبة الوطنية بغداد ١١٨٠ لسنة ١٩٧٩

THE KURDISH TRIBES

Translated (into Arabic)
and Commented on

by

Fuad Hama Khorshid, B. A., M. A.

Baghdad

1979

★ ★ ★

خێله كوردیه كان

فوئاد حههه خورشید

له ئنگلیزی یهوه کردوویه به عاره بیو

له سه ریشی دواوه

صم الفلاف الفنان علي المندلاوي

التمن ٦٥٠ فلساً